مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

أبعاد الشخصية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدي عينة من طلاب الجامعة

سلوى زكريا مرقص بطرس
مقيدة ومسجلة بالدراسات العليا في قسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

أ.د. سمير سعد حامد خطاب
أستاذ ورئيس قسم البحوث النفسية والاجتماعية بمعهد الدراسات الأفرواسيوية العليا– جامعة قناة السويس

د. زينب عمر سيد محمد
مدرس بقسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2024.315467.2055

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٤) العدد (٦٦) يناير ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

أبعاد الشخصية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدي عينة من طلاب الجامعة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من أبعاد الشخصية لإيزنك (الانبساط الانطواء، الاتزان/ الانفعال(العصابية)، الكذب (الجاذبية الاجتماعية) وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدي عينة من طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (١٨٢) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، تراوحت أعمارهم بين(١٨: ٢٢)، بمتوسط عمري قدرة (٢١.٠٩) وانحراف معياري(١.٧٨)، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة إيزنك للشخصية (Eysenck & Eysenck, 1975) المعدل للشخصية الذي تم تعريبه من قبل الباحثين (عبدالله الرويتع، وحمود الشريف،٢٠٠٢)، ومقياس لكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات(إعداد الباحثة) ، وتوصلت النتائج إلي أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أبعاد الشخصية كما حددها مقياس أيزنك للشخصية والتمثيل المعرفي للمعلومات لدى عينة الدراسة، كما توصلت النتائج إلي أنه يمكن التنبؤ بالأبعاد المميزة للشخصية كما يحددها مقياس أيزنك للشخصية من خلال التمثيل المعرفي للمعلومات لدى عينة الدراسة

الكلمات المفتاحية: أبعاد الشخصية، كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات.

مقدمة الدراسة:

تُعَدُّ الشخصية[1] إحدى المفاهيم الديناميكية التي يمكن أن تتأثر بما يطرأ من تغيرات في الظروف الداخلية أو الخارجية المحيطة بالفرد، ولذا، كان تعريف مفهوم الشخصية من التعريفات ذات الصيغ المتعددة والتي تعكس اتجاهات نظرية مختلفة.

وتُعَدُّ نظرية "إيزنك" في الشخصية واحدة من النظريات المهمة التي اهتمت بمفهوم الشخصية، وتتمتع بتطبيقات هامة في مجال الشخصية، وتنتمي هذه النظرية إلي الاتجاه الارتباطي[2] في دراسة الشخصية، حيث أسس "جالتون (Galton) و"بيرسون (Pearson) و "سبيرمان (Spearman) ما يُعرف بالاتجاه الارتباطي في دراسة الشخصية. (Revelle, 2016)

واعتمد "إيزنك"، بالإضافة إلى تأثره بالجانب البيولوجي، على مفهوم ثنائية القطب في نظريته للأبعاد ، حيث قدم كل بعد علي أنه متصل يقع علي طرفيه قطبان يُمثِّلان أعلي قيم لذلك البعد، على سبيل المثال، في بعد الانبساط/الانطواء، يُمثِّل أحد قطبي المتصل أعلى قيم للانبساط، بينما يُمثِّل القطب الآخر أعلى قيم للانطواء. وتتوزع القيم بين القطبين بشكل طبيعي ، كذلك بالنسبة للأبعاد الأخرى الاتزان مقابل الانفعال (العصابية). فيما عدا البعد الأخير الذي أضافه "إيزنك" وهو بعد الكذب حيث يُمثِّل بعدًا أحادي القطب. (أمطانيوس نايف، ٢٠١٢)

ومع ظهور علم النفس المعرفي[3]، برزت أهمية العناية بالتفكير والعمليات المعرفية علي وجه الخصوص، لما لها من أثر كبير ومباشر في التفكير بأنواعه المختلفة، والحاجة إلي رعايتها والاهتمام بها في مجال التعليم علي اختلاف مراحله

1 personality
*2*Correlative trend
[3]Cognitive psychology

ومستوياته، فلم يعد التركيز اليوم مقتصرًا علي تزويد المتعلم بالمعرفة وبتحقيق نتاجات التعلم وحدها؛ بل يُعطى اهتمامٌ كبير للعمليات المعرفية المختلفة التي يتم من خلالها التعلم، مثل الإدراك، والانتباه، والتذكر، وغيرها؛ إذ يتميز الأفراد بناءً علي ما يستخدمونه من عمليات معرفية(سمير جوهاري، ٢٠١٨، ٦٦)

التمثيل المعرفي للمعلومات [4] يُعدُّ من بين الأنشطة المعرفية الأكثر تعقيدًا، حيث يساهم في تعزيز قدرة الطلاب على معالجة المفاهيم والرموز، واستخدامها بطرق متنوعة تمكنهم من أداء المهام. كما يُعزِّز التمثيل المعرفي قدرتهم على التذكر وحل المشكلات بفعالية في مختلف السياقات التعليمية. (Gareth , Philip, Jakke, & Alexandra,. 2008)

وقد تباينت أبعاد الشخصية وسماتها من خلال علاقتها بمتغيرات عدة، مثل التحصيل الدراسي، والتكيف الاجتماعي، والتربوي، والتذكر والاسترجاع، واستخدم الباحثون في هذا السياق إجراءات وأساليب متنوعة، بما في ذلك اختبارات متنوعة لقياس أبعاد الشخصية وسماتها. وأكد بعض الباحثين وجود ارتباط عالٍ بين بعض أبعاد الشخصية والمتغيرات المذكورة بشكل عام، ولذلك تهدف هذه الدراسة الحالية إلى التحقق من علاقة أبعاد الشخصية مع هذه المتغيرات بشكل عام. وتسعى بشكل خاص إلى فهم طبيعة العلاقة بين أبعاد الشخصية لإيزنك وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى عينة من طلاب الجامعة، ومن المرجح أن توفير نتائج هذه الدراسة سيساهم في الفهم العميق لكيفية تأثير أبعاد الشخصية على أداء الطلاب في المجالات المتنوعة. كما يمكن أن يسهم في تطوير استراتيجيات التعلم والتدريس التي تأخذ في اعتبارها اختلافات الشخصية بين الطلاب، مما يعزز فعالية التعليم الجامعي.

4 Cognitive representation of information

مشكلة الدراسة:

"يُعَدُّ مفهوم الشخصية أحد المفاهيم الهامة في الدراسات الإنسانية بشكلٍ عام، والدراسات النفسية بشكلٍ خاص. إذ يُعتَبَرُ هذا المفهوم أحد المفاهيم التي يحيطُ بها الغموض والتعقيد، ويُضافُ إلي ذلك حقيقةً أنها تلقى اهتماماً ودراسةً واسعةً من قبل فروع متعددة في ميدان العلوم الإنسانية. تشمل هذه الفروع علم النفس والاجتماع والطب والفلسفة والخدمة الاجتماعية، مع اختلاف طفيف في وجهات النظر والأهداف والأساليب المتبعة في كلٍ منها. ومع ذلك، تتفق جميعها في أن محور دراستها يكمن في الإنسان، بهدف التوصل إلى صورة صحيحة ومتكاملة لخصائص الشخصية ومكوناتها وديناميا‌تها.

ونظرًا لأهمية أبعاد الشخصية في علم الموهبة الحديث ودورها في الكشف عن بعض سمات الموهوبين، وقيمهم، تناولت العديد من الدراسات أبعاد الشخصية لدى الذكور والإناث، وعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة أحمد سليمان(٢٠٠٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الانبساطية في اتجاه الذكور، وفروق ذات دلالة إحصائية في بُعدي الكذب والانفعال(العصابية)في اتجاه الإناث، وأشارت دراسة آمنه عادل(٢٠٠٥) إلى أن الطلبة المتفوقين الذكور والإناث يميلون إلى الانطوائية، كما كشفت نتائج دراسة بدر محمد(٢٠٠٢) بأن الذكور يظهرون مستويات أعلى في بُعد الانبساط من الإناث، بينما تظهر الإناث مستويات أعلى من الذكور في بُعدي الكذب والانفعال(العصابية) وفى دراسة سامر جميل(١٩٩٨) أوضحت النتائج أن الذكور أقل أنفعالاً(عصابية) وميلاً لإصدار خبراتهم الاجتماعية (الكذب)، وأكثر انبساطية من الإناث، كما أشارت نتائج دراسة (يوسف عبدالفتاح،١٩٩٥) إلى وجود فروق دالة

إحصائياً بين الذكور والإناث في المرحلة الثانوية على بعد الانبساط لصالح الذكور، وفى بُعدي الكذب والانفعال(العصابية) لصالح الإناث.

ولذلك، فقد ظهرت الحاجة إلي التعلم الفعّال نتيجة عدة عوامل، لعل أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي، والتي يمكن ان نفسرها بأنها ناتجة عن عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي (حسن حيال ،٢٠٢٠)

ولذلك، فإن كفاءة التمثيل المعرفي عملية عقلية تعزز قدرة الطلاب علي إنشاء علاقات بين الرموز والصور والألفاظ، وهذا بدوره يسرع من عملية استرجاع المعلومات، كما يجعل عملية استيعابها أسهل وأكثر إمتاعًا ، ومع ذلك، يجب التنبه إلى أن التمثيلات المعرفية الخاطئة والمضللة قد تعوق عملية التعلم. (Evagorou , Erduran, , & Mantyla, 2015)

هذا وقد تضاربت نتائج الدراسات والأبحاث حول مستوي كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات بالنسبة للطلاب ما بين (منخفض ومتوسط ومرتفع)، وتضاربت النتائج أيضًا حول الفروق في التخصص الدراسي (علمي- أدبي) وفق هذه المتغيرات علي النحو التالي: فقد توصلت دراسات كل من (نبيل كاظم، كاطع علي،٢٠٠٨؛ مني بنت عبدالله،٢٠١٥) إلي تمتع طلاب الجامعة بمستوي مرتفع من التمثيل المعرفي للمعلومات، بينما أشارت دراسة (زينب عبد الكاظم،٢٠١١) إلي تمتع طلبة الجامعة بمستوي متوسط من كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدي الطلاب، في حين كشفت دراسة كل من (جمانة عادل وعلي منصور،٢٠١٧؛ خديجة بنت مطر،٢٠٢١) عن انخفاض مستوي كفاءة التمثيل المعرفي لدي الطلاب.

وفي ضوء ما سبق من تعارض نتائج العديد من البحوث التي تناولت أبعاد الشخصية لإيزنك وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات تتلخص مشكلة البحث الحالي في الإجابة علي التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أبعاد الشخصية كما حددها مقياس أيزنك للشخصية والتمثيل المعرفي للمعلومات لدى عينة الدراسة؟

٢- هل يمكن التنبؤ بالأبعاد المميزة للشخصية كما يحددها مقياس أيزنك للشخصية من خلال التمثيل المعرفي للمعلومات لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي :

١- التعرف علي طبيعة العلاقة بين أبعاد الشخصية كما حددها مقياس أيزنك للشخصية والتمثيل المعرفي للمعلومات لدى عينة الدراسة.

٢- التعرف علي مدي إسهام الأبعاد المميزة للشخصية كما يحددها مقياس أيزنك للشخصية من خلال التمثيل المعرفي للمعلومات لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

١- تتجلى أهمية هذه الدراسة في تغيّرات متغيراتها، حيث تربط بين متغيرين يتزايد أهميتهما في الوقت الحالي، وهما: أبعاد شخصية لإيزنك (الانبساط/ الانطواء، الاتزان/ الانفعال(العصابية)، الكذب (الجاذبية الاجتماعية) وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات.

٢- لم تتناول أي دراسة نفسية عربية – حسب معرفة الباحثة – العلاقة بين أبعاد الشخصية لإيزنك وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الشخصية:

الشخصية" هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطبائع الفرد ومزاجه وعقله وبنيته الجسدية، والذي يحدد توافقه الفريد مع بيئته. ; Eysenck, Michael Payne, Susanna & Santos, Rita, 2006, 274)

الأبعاد الأساسية للشخصية لإيزنك:

١- بعد الانبساط/ الانطواء:

يُعد بعد الانبساط في نظرية إيزنك من الأبعاد الثنائية القطب، حيث يتضمن هذا البعد مظاهر السلوك التي تتراوح بين الاندفاع والتكيف، يُفهم "الانبساط" كميل للشخص نحو التفاعل الاجتماعي والتكيف مع البيئة الخارجية. في المقابل، يعبر "الانطواء" عن ميل الشخص للانعزال وتجنب التفاعلات الاجتماعية، وتظهر هذه السمة في الميل الشخصي نحو الاتجاهات الاجتماعية، حيث يمكن للفرد أن يكون مُفعمًا بالحيوية والتفاؤل في بعض الحالات (الانبساط)، بينما يظهر ميلًا للتفكير الداخلي والانعزال في حالات أخرى (الانطواء)، يُلاحظ أيضًا ميل الفرد إلى التعلق بالقيم والمبادئ المستمدة من العالم الخارجي، مقابل ميله إلى القيم المستمدة من العالم الداخلي. (مصطفي إسماعيل ،١٩٦٢، ١٣)

٢- بعد الاتزان/ الانفعال(العصابية) :

يعتبر الاتزان عاملًا ثنائي القطب أيضًا، ويمثل الاتزان صميما لعملية التوافقية، ويتضح مجاله على متصل نفسي يتراوح بين السواء واللاسواء، فهو يمثل الجانب الصحي في شخصية الإنسان والذي يدل على الهدوء، الثبات الانفعالي، ضبط النفس، التنظيم الذاتي، الكفاية الانفعالية، والمرونة فيحين يمثل البعد الآخر أو القطب السالب

بعد الانفعال (العصابية) والذي يدل على التوتر، القلق، الاندفاع، والعدائية. (رباب إبراهيم ،٢٠١٦، ٤٥).

٣- عامل الكذب (الجاذبية الاجتماعية):

أضاف إيزنك مقياسًا آخرًا خاصًا بالكذب، أو بميل بعض المفحوصين إلى التزييف إلى الأحسن. وقد تبين أن هذا المقياس الفرعي يحظى بدرجة معقولة من الوحدة العملية، ويُفهم هذا العامل كميل لدى الفرد نحو الجاذبية الاجتماعية وميله إلى التصرف بطريقة تزييف السلوك أو التكييف مع الآخرين بشكل يخدم مصلحته الاجتماعية. ويُظهر هذا الميل كيف يتفاعل الفرد مع الآخرين وكيف يحسن سلوكه لتحسين التواصل والتفاعل الاجتماعي. (Almiro & Simões, 2016).

الإطار النظري:

النظريات المفسرة للشخصية (السمات، العوامل، الأبعاد):

هناك العديد من التصورات النظرية لوصف الشخصية، وتحتوي النظرية، كما يرى علماء النفس، على مجموعة من الافتراضات تترابط مع بعضها البعض بطريقة منظمة لتصف البنية العامة للشخصية، التي تدل على فرادة الشخص وتميزه في السلوك. ومن هذه النظريات:

نظرية جوردون ألبورت[13]:

تمثل السمة، من وجه نظر البورت، الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية، وأطروحته للدكتوراة كانت أول دراسة عالجت مفهوم السمات. ثم قدم البورت مقالة بعنوان "ماهية سمات الشخصية" في مؤتمر دولي عام ١٩٢٩، ونُشرت عام ١٩٣١،

[13] *Gordon Allport theory*

حيث أوضح فيها رأيه حول السمة. وتُمثل السمات لديه البناءات الداخلية الموجهة لسلوك الفرد بشيء من الثبات والخاصية. (ياسين علوان ،٢٠٠٨،٨٠)

فهي بناءٌ عصبيٌّ نفسي، يتسم بالقدرة على إعادة التفاعل مع العديد من المحفزات نحو مكافآت وظيفية، ويكون له دور في توجيه هذه المكافآت وتشكيل صور السلوك التكيفي. (بيم ألن،٢٠١٠،٧١١).

نظرية ريموند كاتل[٦]:

كاتل يُعد أحد كبار مُفكرين في مجال السمات الشخصية، حيث يرى أنها تشكل وحدة بناء الشخصية. يعتبر كاتل المفهوم الأساسي في نظريته والذي كرس له معظم أبحاثه هو السمة. كان يعتقد بأن تحديد السمة هو أساس دراسته للشخصية، حيث قام بتحليل عاملي مُكثف لبحثه عن السمات . (ثائر أحمد، خالد محمد،٢٠١٠،١٣٠-١٣١)

نظرية الأبعاد الاساسية للشخصية لإيزنك[٧]:

توصل "أيزنك" إلى تحديد الأبعاد الأساسية للشخصية من خلال إجراء العديد من الدراسات، وقد تم تأييد نتائج دراساته من قبل البحوث التي أُجريت في مصر، مثل دراسات مصطفى إسماعيل (١٩٦٢) ومحمد فرغلي (١٩٧٠).

ويُعتبر فهم الأبعاد الأساسية للشخصية مفهومًا ينظم حوله العديد من الحقائق، ويساهم في الفهم المنظم للواقع، ويقدم تنبؤات علمية وعملية (الشيخ كامل، ١٩٩٦، ٥٩).

ويتوزع الأفراد بشكل اعتدالي على هذه الأبعاد، حيث يحصل غالبية الأفراد على درجات تدور حول المتوسط لكل بُعد. (حامد عبد السلام،١٩٨٠، ١٠٨)

---

[14] Raymond Cattell's theory

[16] *Eysink's basic dimensions of personality theory*

أ- الاتزان/ الانفعال (العصابية):

بحسب "أيزنك"، يُطلق مصطلح الانفعال "العصابية" على البعد الذي يتناول مدى هدوء الشخص وروابطه الجادة مع الآخرين، ويمتد هذا البُعد من الأشخاص الذين يظهرون هدوءًا عاديًا معتدلاً إلى الأشخاص الذين يميلون إلى التوتر الشديد والانفعال (العصابية) ، وتوضح دراسته أن الأفراد (الانفعاليين) العصبيين يعانون عادة من اضطرابات عصبية. بناءً على ذلك، فإن تسمية هذا البُعد تعكس الظروف التي يواجهها الأفراد الذين يميلون إلى التوتر الشديد. كان "أيزنك" يعتقد أن الموقع الذي يجده الفرد على هذا الطيف يُظهر مزاجه الحقيقي. (عائشة بنت سعيد، ٢٠١٤، ٤٧)

ب- الانبساط / الانطواء :

يميز المنبسط، وفقًا لفهم "أيزنك"، بأنه فرد منطلق وأقل عرضة للكف، يحب الأنشطة التي تؤدي إلى التواصل مع الآخرين، ويبحث عن الإثارة، بالمقابل، يتميز الشخص المنطوي بصفات معاكسة، حيث يكون أقل اندفاعًا نحو الأنشطة الاجتماعية، ويشير "أيزنك" إلى أن غالبية الأفراد يمتلكون كلتي الصفتين، ولكن بدرجات متفاوتة، مما يعني أن الغالبية لا تكون مطلقة في الانطواء أو الانبساط، وأيضًا "أيزنك" افترض أن الانبساطية والانطواء تشكلان حالة توازن داخل المخ بين عملية الكبح والتحفيز. الشخص المنبسط يظهر كبحًا قويًا وجيدًا، بينما يكون الشخص المنطوي لديه كبح ضعيف، مما يجعل الشخص المنطوي أكثر استجابة للتحفيز وتعلمًا جيدًا، ويُفترض أيضًا أن الأفراد الذين يظهرون سلوكيات العنف يكونون من الانبساطيين بدلاً من العصابيين. (عادل محمد، ٢٠١١، ١٧٥).

ج- الكذب (الجاذبية الاجتماعية):

أوضحت الدراسات العاملية والتجريبية التي أُجريت لفحص طبيعة هذا المقياس أنه يقيس عاملاً مستقلاً وثابتًا في الشخصية، وهو الجاذبية الاجتماعية أو الكذب. وهو يقيس ميل المفحوص للتزييف نحو الأحسن، وهذا المفهوم يشير إلى مدى تزييف المبحوث لدرجته على اختبار الشخصية باختبار الاستجابات المستحسنة اجتماعياً التي تضعه في أفضل صورة اجتماعية ممكنة. وتشير ارتفاع الدرجة على هذا المقياس إلى سمة شخصية جديرة بالاهتمام والدراسة في حد ذاتها، كما أنها تختلف من مجتمع لآخر.(جميل حسن، ١٩٩٧، ٣٧).

ثانياً: كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات[17]:

التمثيل المعرفي للمعلومات يشير إلى "عملية معرفية تتضمن فهم واستيعاب المثيرات، وتصنيفها، وتوليفها، وتوظيفها، بهدف تحقيق تكيف سلوك الفرد مع متطلبات الموقف التعليمي".(Valtonen, 2016,19)

النظريات المفسرة للتمثيل المعرفي:

بدأ الاهتمام بتمثيل المعلومات المعرفية وتخزينها في الأربعينات من القرن الماضي، حيث سعى علماء النفس لفهم آليات عمل العمليات المعرفية، بدءًا من عمليات الترميز والتخزين وصولًا إلى عمليات الاسترجاع، وفي بدايات الستينات، أشار "أوزوبل" إلى أن التمثيل المعرفي يُعَدُّ العملية الأساسية التي يتم من خلالها تخزين الأفكار الجديدة في علاقات ترابطية مع تلك الأفكار الموجودة في البنية المعرفية للفرد. (محمد إبراهيم، ٢٠٠٧، ١٢٢)، وهناك العديد من النظريات التي تناولت التمثيل المعرفي، ومن أهمها:

[17] Efficiency of cognitive representation of information

١- نظرية (جان بياجيه) في التمثيل المعرفي[9]

أما عن كيفية حدوث عمليات الارتقاء المعرفي، فيرى (بياجيه) أنها تحدث عبر أربعة مفاهيم أساسية هي:

١- **المخططات**[10]: هي الهياكل المعرفية التي يتكيف بها الأفراد عقليًا، وينظمون بها بيئاتهم. وتتغير هذه الهياكل المعرفية، التي تعد المقابلة لأساليب التكيف البيولوجي، وفقًا للتقدم العقلي. وقد اعتمد (بياجيه) على هذا المصطلح البيولوجي للاستفادة منه في تفسير سبب بداية الطفل باستجابات ثابتة إلى حد ما تجاه المثيرات. (أحمد فلاح، ٢٠٠٩، ١٢٢).

٢- **التمثل**[11]: يصف (بياجيه) هذه العملية بأنها عملية معرفية يحول المتعلم، من خلالها، المواضيع المدركة الجديدة أو الأحداث المثيرة إلى مفاهيم أو نماذج سلوكية قائمة. ويمكن القول إن المتعلم يمتلك خبرات، حيث يرى أشياءً جديدة أو أشياءً قديمة بطرق جديدة. ويحاول المتعلم تغيير وتنظيم خصائص الموقف. والخبرة التي يواجهها بما تتيحه خبراته المخزنة وإمكانياته المعرفية. وبذلك يعمل على تحريف الخبرة التي يواجهها لكي تتناسب مع هيكله المعرفي المخزن، ويدركها بهذه الصورة.

٣- **المواءمة**[12]: عندما يجابه الفرد مثيرًا جديدًا، يقوم إما بخلق مفهوم جديد ليمكنه من وضع المثير فيه، أو يقوم بتغيير أو تكييف مفهومًا موجودًا بطريقة تمكنه من أن يدمج المثير فيه. يعني ذلك أنه يكيف خبراته ومعارفه لكي تتناسب مع ما يواجهه. (محمد إبراهيم، ٢٠٠٧، ١٢٢)

---

20 Jean Piaget's theory of cognitive representation
21 Schema
22 Assimilation
23 Accommodation

٢- نظرية (ستيرنبيرغ) في التمثيل المعرفي[26]:

أما "ستيرنبيرغ" (Sternberg)، صاحب نظرية التحكم العقلي، فقد أكد علي وجود نوعين من التمثيل المعرفي هما (تمثيل الصور- تمثيل الكلمات أو الرموز)، ويري أن تمثيل الصور أسهل من تمثيل الرموز، ثم حدد خمسة مبادئ تحكم عملية التمثيل الإدراكي للصور وهي:

أ- إن عملية ضبط وتوجيه الصور العقلية تشبه كثيرًا عملية ضبط وتوجيه الأشياء المادية.

ب- كلما زاد الوقت المطلوب لإنجاز جهد ما على مثير مادي، زاد الوقت اللازم لتنفيذ نفس الجهد على الصور العقلية في ذهن الإنسان.

ج- العلاقة الفراغية بين عناصر الصور العقلية تشبه العلاقة بين عناصر المثير المادي.(عدنان يوسف، ٢٠٠٤، ١٩٣).

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أبعاد الشخصية لإيزنك وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية:

دراسة كوتوف وآخرون (Kotov et al.;2010)

هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين أبعاد الشخصية والقلق الاجتماعي والاكتئاب النفسي لدي طلبة الجامعة، وقد تكونت العينة من (١٧٥) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، طبق عليهم مقياس الشخصية لإيزنك واختبار لقياس القلق الاجتماعي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية وفق نظرية إيزنك (الانبساطية والعصابية) ومستوي الخوف الاجتماعي، وبينت النتائج أيضاً وجود فروق

[26] Sternberg's theory of cognitive representatio

بين الجنسين في أبعاد الشخصية لصالح الذكور علي سمة العصابية ولصالح الإناث علي الانطوائية، وعدم وجود فروق في مستوي الخوف الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الجنس والتحصيل والتخصص العلمي.

دراسة دينو (Dehnoo; 2013)

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الاكتئاب والقلق والتوتر وأبعاد الشخصية لدي طلاب الثانوية العامة الإيرانيين، حيث أجريت الدراسة علي عينة مكونة من (١٢٠) طالباً، واستخدم الباحث مقياس فحص القلق الذاتي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس بك للاكتئاب، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين القلق والاكتئاب، وكما تبين أن جميع المتغيرات أظهرت أن لها القدرة علي التنبؤ بالاكتئاب، وأن أبعاد الشخصية والقلق والتوتر مجتمعة تلعب دوراً في الاكتئاب لدي الطلاب.

دراسة (Khalifah Majedah, 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عنبعد الشخصية السائد بين أفراد العينة من الجنسين وفقاً لمقياس ايزنك للشخصية (EPQ-R) الذي يتكون من أربعة مقاييس فرعية هي: الذهانية، الانبساطية، العصابية، الكذب / أو المراءاة. وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في ضوء العوامل الأربعة للشخصية وكذلك إلى التعرف على الفروق الفردية بين عينة الدراسة باختلاف كل من المتغيرات الديمغرافية التالية (الفئات العمرية، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الترتيب الولادي، السكن)، تكونت عينة الدراسة من مئة واحد وتسعون من الجنسين، حيث تراوح عدد الذكور واحد وتسعون ومائة من الإناث، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس ايزنك للشخصية المطور (EPQ-R) (Eysenc, Eysenck, & Barrett, 1985) وتعريب عبدالخالق (١٩٩١). أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع الشخصيات انتشارا بين

الذكور كانت الذهانية والانبساطية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن شخصية الإناث تتجه نحو المراءاة (الكذب) في المواقف الاجتماعية أكثر من الذكور. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الشخصية بشكل رئيسي المراءاة (الكذب) مع بعض المتغيرات الديموغرافية مثل (الفئات العمرية، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الوظيفة).

دراسة مازن ملحم (٢٠٢٢)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب الحب كما حددها "لي" وأبعاد الشخصية لدى ايزنك على عينة من طلبة جامعة القلمون (٢٠٠ طالب و٢٠٠ طالبة)، واستخدم الباحث مقياس هندريك وآخرين لأساليب الحب واستخبار الشخصية لايزنك، وأهم النتائج التي توصل إليها، هي: ارتباط الانبساطية مع الأسلوبين الشهوي واللعب، وارتباط العصابية مع الأسلوب الهوسى وسلبا مع الأسلوب العملي، وارتباط الذهانية سلبا مع الأسلوبين المخزن والساحر. وتبين وجود فروق في (الشهوانية واللعب) لصالح الذكور، وفي (الهوس والساحر والعصابية) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في (العملي والمخزن والانبساط والذهانية، وبالنسبة لترتيب أساليب الحب لدى أفراد العينة، فقد كان الأسلوب (الساحر) الأول لدى الذكور و(الهوس) الأول لدى الإناث.

دراسة الطيب حمد الزين (٢٠٢٣)

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وأبعاد الشخصية (العصابية والانبساط) لدي طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية المتمة، شملت عينة الدراسة (١٦٢) طالباً وطالبة،(٦٠) منهم ذكور و(١٠٢) إناث، ، استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي الصادر عن جامعة ترومسو،إعداد سيلفيرا وأخرون (٢٠٠١) تعريب محمد عليان (٢٠٠٧)، ومقياسي العصابية والانبساط المشتق

من استخبار إيزنك للشخصية الصورة المعدلة المختصرة (EPQR-S) تعريب عبد الخالق (١٩٩١)،وأظهرت النتائج أن مستوي الذكاء الاجتماعي لدي طلاب الصف الثالث الثانوي جاء بدرجة متوسطة، وكذلك أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي (الدرجة الكلية) والانبساط، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي (الدرجة الكلية) والعصابية، في حين لم توجد أي علاقة دالة بين أبعاد الذكاء الاجتماعي (تناول المعلومات الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي) مع كل من العصابية والانبساط، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لدي الطلاب تبعاً لمتغيري (النوع، التخصص الدراسي)

المحور الثاني: دراسات تناولت كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية:

دراسة زيلتميت وكيريكوفا وجراند سبنكس (٢٠٠٨) (Zelt mate, Kimikova & Grund spenkis, 2008)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تحليل كفاءة التمثيل المعرفي في السياق التربوي وعلاقته بانسياب المعرفة بين الطلاب في لاتفيا. وتكونت عينة الدراسة من (١١) عضوًا من جامعة ريبما التكنولوجية في لاتفيا. واستخدم الباحثون برمجية إلكترونية للتعرف على التحديات، وتحديد كفاءة التمثيل المعرفي في جميع مراحل التعليم في لاتفيا. وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام منهجية البحث النوعي، أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن تحسين كفاءة التمثيل المعرفي عبر استخدام مخططات المعرفة وتدريب الطلبة على مهارات التفكير العليا. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة بين أساليب التدريس المرتكزة على المتعلم كمحور تعلم أساسي وكفاءة التمثيل المعرفي لدى المتعلم.

دراسة دينج وبوسكر وهارسكامب (٢٠١١) (Ding, Bosker & Harskamp, 2011

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الجنس ومحدداته في الأداء التعليمي والتمثيل المعرفي لدى الطلاب في جامعة شنغهاي بالصين، في بيئة التعلم التعاوني الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من (١٤١) طالبًا وطالبة، حيث كان هناك (٩٤) إناث و (٤٧) ذكور. وتم إخضاع الطلاب لاختبار قبلي في قانون نيوتن الثاني، ثم تم تدريبهم لمدة ٤٠ دقيقة طوال أسبوعين باستخدام أسلوب التعلم التعاوني الإلكتروني. وبعد ذلك، أُخضعوا لاختبار حل المشكلات. وبعد جمع البيانات وتحليلها، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين أسلوب التعلم التعاوني وقدرة المتعلم على تمثيل المعرفة.

دراسة إبراهيم وريبيلو (٢٠١٣) Ibrahim and Rebello;2013

هدفت الدراسة إلى فهم دور المعرفة في حل المشكلات واستكشاف طرق التمثيل العقلي التي يتبعها الطلاب في حل المشكلات ذات الأشكال والهيئات المختلفة. وتكونت العينة من طلاب دورة فيزيائية مبنية على حساب التفاضل والتكامل في كلية الهندسة في جامعة مانهاتن. وقد شملت العينة ١٩ طالبًا، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي القائم على المقابلات الشخصية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يقومون أولاً بعمل تمثيل عقلي لاقتراحات حل المشكلات. وعند التعامل مع مسائل علم الحركة، قليل من الطلاب تمكنوا من عمل تمثيل عقلي لمحاولة الحل. ووجدت الدراسة أيضًا أن الطلاب الذين قاموا بعمل تصور عقلي فشلوا في تحويل المسائل الرمزية إلى الشكل المرئي لحل المسألة.

دراسة كاهوم وهان (٢٠٢٠) (Kahome, B. & Han, M. 2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في كفاءة التمثيل المعرفي وفقًا لمتغير النوع (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/إنساني). وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبًا وطالبةً من طلاب الجامعة. وأعد الباحثان مقياسًا لكفاءة التمثيل المعرفي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن طلاب عينة البحث لديهم مستوى متوسط من كفاءة التمثيل المعرفي. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا في كفاءة التمثيل المعرفي تعود إلى اختلاف النوع، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث.

دراسة علياء جاسم (٢٠٢٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإدراك الموقفي وكفاءة التمثيل المعرفي لدى طلاب الجامعة، والكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الإدراك الموقفي وكفاءة التمثيل المعرفي لدى طلاب الجامعة وفقًا لمتغير الجنس (ذكور – إناث). ولتحقيق أهداف البحث، اعتمدت الباحثة اختبار الإدراك الموقفي لـ (عطية، ٢٠٢٢)، والذي يتألف في نهايته من (٢٧) فقرة، ومقياس كفاءة التمثيل المعرفي إعداد (غانم، ٢٠١١). وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تضم (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة. توصلت النتائج إلى ما يلي: يمتلك طلاب الجامعة درجة مرتفعة من الإدراك الموقفي وكفاءة التمثيل المعرفي. وتوجد علاقة ارتباطية بين الإدراك الموقفي وكفاءة التمثيل المعرفي لدى طلاب الجامعة. كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين الإدراك الموقفي وكفاءة التمثيل المعرفي لدى طلاب الجامعة وفقًا لمتغير الجنس.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت العلاقة بين أبعاد الشخصية والتمثيل المعرفي:

دراسة نجين، والين، وفراستورو .(Nguyen, Allen, and Fraccastoro 2005)

هدفت هذه الدراسة إلي اكتشاف دور الجنس كمتغير وسيط في العلاقة التنبؤية بين سمات الشخصية والأداء الأكاديمي لدي طالبات الكليات، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبة، تم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط دالً إحصائياً وموجب بين سمة حي الضمير والأداء الأكاديمي، وأن العلاقة بين الذكاء والتحصيل الأكاديمي أقوي لدي الذكور عن الإناث.

دراسة كاريوكي ووليام . (Kariuki, and Williams;2006)

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين سمات الشخصية والأداء الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب وطالبة ، وتم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين السمات الشخصية والأداء الأكاديمي، حيث كان معامل الارتباط بينهما (a=0.439) عند مستوي الدلالة (a<0.05)، وعدم تحقق دلالة إحصائية للعلاقة بين سمات الشخصية ومتغيرات (الجنس، أو عدد الفصول التي أنهاها الطالب)

دراسة كافانوف ومورفي (Cavanaugh& Murphy;2006)

هدفت هذه الدراسة إلي بحث العلاقة بين سمات الشخصية وكل من القلق والاكتئاب، والعدائية والذاكرة البعدية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالباً وطالبة من طلبة جامعة إنديانا في أمريكا، تم تصنيفهم تبعاً لسمات الشخصية التي تميزهم إلي مجموعات قلق مرتفع وقلق منخفض، اكتئاب مرتفع واكتئاب منخفض، عدائية مرتفعة وعدائية منخفضة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين القلق المنخفض والاكتئاب المنخفض والعدائية المنخفضة والذاكرة البعدية، بينما عدم وجود علاقة جوهرية بين القلق المرتفع والاكتئاب المرتفع والعدائية المرتفعة والذاكرة البعدية.

دراسة لي مينج، ريو ، نورا (Lee Ming et al; 2012)

"هدفت الدراسة إلى معرفة أثر سمات الشخصية على مهارات التفكير الناقد بين طلاب الدراسات العليا في جامعة أصفهان. تكون مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا في جامعة أصفهان للعام (٢٠١١-٢٠١٢)، وتم اختيار (١٦٠) طالبا بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة مقياس سمات الشخصية لإيزنك، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن جميع السمات الشخصية تؤثر في مهارات التفكير الناقد لطلاب الدراسات العليا، كما توصلت إلى أن هذه السمات تشرح (٥١٪) من متغير التفكير الناقد."

دراسة أميرة أحمد (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلي معرفة اختلاف نمط شخصية المتعلم (الانبساطي/ الانطوائي) والدعم الإلكتروني الموجه (فردي/اجتماعي) ببيئة التعلم التعاوني الإلكتروني وأثره علي تنمية التحصيل المعرفي والمهارات الاجتماعية لمقرر نظم التصنيف لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق بيئة تعلم تعاوني إلكتروني علي عينة البحث وعددها (٤٠) طالب من طلاب الفرقة الثانية بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، وتوزيعهم علي أربعة مجموعات رئيسية، مجموعة تدرس ببيئة التعلم التعاوني بنمط شخصية المتعلم (انبساطي) والدعم الإلكتروني الموجه (فردي)، مجموعة تدرس ببيئة التعلم التعاوني بنمط شخصية المتعلم (إنبساطي) والدعم الإلكتروني الموجه (اجتماعي)، مجموعة تدرس ببيئة التعلم التعاوني بنمط شخصية المتعلم (انطوائي) والدعم الإلكتروني الموجه (فردي) ومجموعة تدرس ببيئة التعلم التعاوني بنمط شخصية المتعلم (انطوائي) والدعم الإلكتروني الموجه (اجتماعي)، وذلك تبعاً لمتغيرات البحث الحالي.وتم تطبيق اختبار تحصيلي ومقياس المهارات الاجتماعية علي الطلاب، وأشارت النتائج إلى أن أفضل أنماط شخصية المتعلم هو الانبساطي ، أفضل الدعم الإلكتروني الموجه هو الاجتماعي ببيئة التعلم

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

في نهاية عرض الدراسات السابقة يمكن القول إن هذه الدراسات تتصل بموضوع الدراسة الراهنة اتصالاً وثيقاً ومباشراً، وتلك الدراسة في مجملها يمكن اعتبارها إحدى الركائز الأساسية التي انطلقت من خلالها بعض تساؤلات الدراسة الراهنة، كما أسهمت في بلورة كثير من مفاهيمها ومصطلحاتها، وبناء إطارها النظري، وكذلك أسهمت في التوجيه العلمي للباحثة في عملية تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة.

ومن خلال فحص وتحليل الدراسات السالف ذكرها استخلصت الباحثة ما يلي:

١- ندرة الدراسات العربية والأجنبية – في حدود علم الباحثة- التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة مجتمعة مما شكل الدافع الرئيس لقيام الدراسة الحالية.

٢- تباين العينات المشاركة في الدراسات ما بين طلاب جامعة، طلاب دراسات عليا وطلاب ثانوية عامة

٣- تباينت المقاييس والأدوات المستخدمة في الدراسات السالف ذكرها، سواء الخاصة بأبعاد الشخصية لايزنك وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وذلك وفقاً للعينات وبيئة التطبيق، فكانت غالبية الدراسات تعتمد علي مقاييس من إعداد باحثيها، مما شكل الدافع الرئيس لدي الباحثة لإنشاء مقياس بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات يتوافق مع البيئة المصرية لدي طلاب الجامعة.

٤- لتقييم متغيرات الدراسة، مما ساعد الباحثة في إعداد مقياس وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات.

٥- يوجد شبة اتفاق بين الدراسات السابقة علي وجود علاقة بين أبعاد الشخصية لايزنك وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات.

فروض الدراسة:

تحاول الباحثة التحقق من الفروض التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أبعاد الشخصية كما حددها مقياس أيزنك للشخصية والتمثيل المعرفي للمعلومات لدى عينة الدراسة.

٢- تسهم أبعاد الشخصية لإيزنك (الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب (الجاذبية الاجتماعية)) في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدي عينة من طلاب الجامعة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن، كطريقة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية وتحليلها، حيث قامت في البداية بمسح للدراسات التي تناولت موضوع الدراسة بقصد جمع المعلومات عن الظاهرة محل الدراسة وصياغة جيده لأسئلة الدراسة وفروضها.

ثانياً: عينة الدراسة:

(أ) العينة الاستطلاعية:

بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة بالدراسة الحالية (مقياس أيزنك للشخصية، ومقياس التمثيل المعرفي)، تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بسيطة، من طلاب المرحلة الجامعية بجامعة جنوب الوادي بقنا، وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية (ن= ١٠٠) مفردة بعد استبعاد الاستجابات التي لم يتم استكمالها بشكل كامل أو لعدم استكمال كل المقاييس، أو

لارتفاع بعد الكذب على مقياس أيزنك للشخصية وفيما يلي وصف للعينة الاستطلاعية:

جدول (١) وصف العينة الاستطلاعية حسب المتوسط العمري

العينة	العدد	النسبة المئوية	متوسط العمر	
			المتوسط	الانحراف المعياري
ذكور	١٨	% ١٨	٢٠.٣٧	١.٨٩
إناث	٨٢	٪٨٨	١٩.٨٨	٢.٠٦
كلية	١٠٠	٪١٠٠	٢٠.٥٣	١.٥٦

(ب) عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٨٢) من طلاب المرحلة الجامعية بجامعة جنوب الوادي بقنا، بعد استبعاد الاستجابات التي لم تستكمل الإجابة على أدوات الدراسة، أو لفقد المبحوث لأي شرط من الشروط والضوابط التي قامت عليها اختيار العينة الحالية، والتي تمثلت فيما يلي:

١–أن تشمل عينة الدراسة كلا الجنسين (ذكور، وإناث) بهدف إجراء مقارنة وفق متغير النوع.

٢– أن تشكل العينة ثقافتي الريف والحضر لاهتمام الباحثة بإيجاد الفروق عليها.

٣– يشترط في عينة الدراسة عدم الاعتماد على أي عقاقير لأمراض عصبية أو نفسية خلال العام الماضي على الأقل.

٣– خلو الطالب من أي إعاقة حركية أو بصرية.

جدول (٢) وصف العينة الأساسية

العينة	العدد	النسبة المئوية	محل الإقامة		المستوى الاقتصادي			متوسط العمر	
			ريف	حضر	منخفض	متوسط	مرتفع	المتوسط	الانحراف المعياري
ذكور	٢٩	٪١٥.٩٣	٩	٢٠	٢	٢٥	٢	٢٠.٤٣	٢.٠٨
إناث	١٥٣	٪٨٤.٠٧	٧٠	٨٣	٦	١٣٨	٩	٢٠.٨٣	١.٩٨
كلية	١٨٢	٪١٠٠	٧٩	١٠٣	٨	١٦٣	١١	٢١.٠٩	١.٧٨

ثالثاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في الجانب الإجرائي منها على الخطوات التالية:

١- فرز الطلاب المشاركين في عينة الدراسة الحالية لضمان عدم فقد الطالب لأي من شروط اختيار العينة السابق ذكرها.

٢- الاستعانة بقائمة إيزنك للشخصية (Eysenck & Eysenck, 1975) المعدل للشخصية الذي تم تعريبه من قبل الباحثين (عبدالله الرويتع، وحمود الشريف،٢٠٠٢)

٣- تجهيز وتقنين أدوات الدراسة (مقياس أيزنك للشخصية، ومقياس التمثيل المعرفي)، وتطبيقها على عينة استطلاعية لإجراء عمليات الصدق والثبات.

٤- تطبيق الأدوات بعد التأكد من خصائصها السيكومترية وصلاحية تطبيقها على العينة المحددة بالدراسة الحالية.

٥- تحليل البيانات المستخرجة من تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية واستخراج النتائج.

وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

(أولاً): مقياس إيزنك للشخصية:

(أ) وصف المقياس:

المقياس يتكون من (٥٧) بنداً وتقيس ثلاثة أبعاد وهم (الانبساط/ الانطواء، الاتزان/ الانفعال(العصابية)، الكذب

- بعد الانبساط/ الانطواء وتقيسه البنود (١،٣، ٥، ٨، ١٠، ١٣، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٦).
- بعد الاتزان/ الانفعال وتقيسه البنود (٢،٤،٧، ٩، ١١، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣١،٣٣، ٣٥، ٣٨،٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥٢،٥٥، ٥٧).
- بعد الكذب وتقيسه البنود (٦، ١٢، ١٨،٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٤).

(ب) الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلي قياس أبعاد الشخصية لآيزنك لدي عينة من طلاب الجامعة، وتم الاستعانة بقائمة آيزنك للشخصية (Eysenck & Eysenck;1975) المعدل للشخصية الذي تم تعريبه من قبل الباحثين (عبدالله الرويتع، وحمود الشريف،٢٠٠٢)

(ج) طريقة التصحيح وتفسير النتائج:

تم تصحيح أوراق الإجابة بناءً على مفاتيح الإجابة الثلاثة المرفقة مع القائمة وبذلك تجمعت لدينا ثلاث درجات لكل طالب من أفراد عينة الدراسة .

- درجة على بعد الانبساط ـ الانطواء
- درجة على بعد الاتزان ـ الانفعال
- درجة على بعد الكذب

ثم تم القيام بإسقاط إجابات الأفراد الذين تزيد درجاتهم على مقياس الكذب عن الدرجة خمسة.

بناء على الاستجابة نخرج بأربع مجموعات رئيسية:

١- مجموعة الطلبة ذوي الانبساط والاتزان

٢- مجموعة الطلبة ذوي الانبساط والانفعال

٣- مجموعة الطلبة ذوي الانطواء والاتزان

٤- مجموعة الطلبة ذوي الانطواء والانفعال

تم تصنيف الأفراد في المجموعات الأربع السابقة تبعا لدرجتهم على أبعاد الشخصية التي تتضمنها القائمة . بحيث صنف الشخص ضمن مجموعة انبساطي متزن إذا حصل على ثلاث عشرة درجة فأكثر على بعد الانبساط ـ الانطواء , وحصل على اثنتي عشرة درجة فما دون على بعد الاتزان ـ الانفعال . كما تم تصنيف ضمن مجموعة انبساطي منفعل إذا حصل على ثلاث عشرة درجة فأكثر على بعد الانبساط ـ الانطواء وحصل على ثلاث عشره درجة فأكثر على بعد الاتزان ـ الانفعال . تم تصنيف الشخص ضمن مجموعة انطوائي متزن إذا حصل على اثنتي عشره درجة فما دون على بعد الانبساط ـ الانطواء وحصل على اثنتي درجة فما دون على بعد الاتزان ـ الانفعال. صنف الشخص ضمن مجموعة انطوائي منفعل إذا حصل على اثنتي عشرة درجة فاقل على بعد الانبساط ـ الانطواء وحصل على ثلاث عشرة درجة فأكثر على بعد الاتزان ـ الانفعال .

١ – مجموعة الطلبة ذوي الانبساط و الاتزان .

(١٣ درجة فأكثر على بعد الانبساط ـ الانطواء)

(١٢ درجة فما دون على بعد الاتزان ـ الانفعال)

٢ – مجموعة الطلبة ذوي الانبساط و الانفعال .

(١٣ درجة فأكثر على بعد الانبساط ـ الانطواء)

(١٣ درجة فأكثر على بعد الاتزان ـ الانفعال)

٣ – مجموعة الطلبة ذوي الانطواء و الاتزان.

(١٢ درجة فما دون على بعد الانبساط ـ الانطواء)

(١٢ درجة فما دون على بعد الاتزان ـ الانفعال)

٤ – مجموعة الطلبة ذوي الانطواء و الانفعال.

(١٢ درجة فما دون على بعد الانبساط ـ الانطواء)

(١٣ درجة فأكثر على بعد الاتزان ـ الانفعال).

(د) الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أيزنك للشخصية، على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (ن= ١٠٠)، وكانت النتائج كالتالي:

(١) الاتساق الداخلي لمقياس أيزنك للشخصية:

قامت الباحثة بهذا الإجراء لحساب نسبة الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بهدف التحقق من مدى قدرة الفقرة على قياس السمة المحددة بالمقياس، وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن= ١٠٠)، حيث تم حساب الاتساق الداخلي بالطرق التالية:

(أ) حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كالآتي:

١) درجة ارتباط فقرات بُعد الانبساط / الانطواء:

جدول (٣) درجة ارتباط فقرات بُعد الانبساط/ الانطواء بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد
١	٠.٢٥٦**	١٥	٠.٠٥١	٢٩	٠.٤٣٤ **	٤٤	٠.٢٧١ **
٣	٠.٢٦٧**	١٧	٠.٤٨١ **	٣٢	٠.٢٢٣ *	٤٦	٠.٢٨١ **

رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد
٥	-٠.٠٢٨	٢٠	٠.٠٦٣	٣٤	٠.١٩٨ *	٤٩	٠.٤٩٤ **
٨	٠.٢٨٥**	٢٢	٠.٠٢١	٣٧	٠.٢٦٨ *	٥١	٠.١٩٩ *
١٠	٠.٤٢٥ **	٢٥	٠.٤٦٨ **	٣٩	٠.٣٣٦ **	٥٣	٠.٤٧٠ **
١٣	٠.٣٠٥ **	٢٧	٠.٤٣١ **	٤١	٠.٣٥٦ **	٥٦	٠.٣٨٥ **

* دال عند مستوى(٠.٠٥)، ** دال عند مستوى(٠.٠١)، (ر)الجدولية(٠.٠٥)=٠.١٩٥، ٠.٠١=٠.٢٥٤

بناءً على ما اسفر عنه الجدول (٣) تم حذف العبارات أرقام(٥، ١٥، ٢٠، ٢٢)، لعدم تحقيقها نسبة الارتباط المحققة للدلالة الإحصائية، في حين حققت باقي الفقرات النسبة المطلوبة لقبول الفقرة.

٢) درجة ارتباط فقرات بُعد الاتزان / الانفعال:

جدول (٤) درجة ارتباط فقرات بُعد الاتزان/ الانفعال بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد
٢	٠.٤١٢ **	١٦	٠.٤٧٥ **	٣١	٠.٣٥٣ **	٤٥	٠.٣٦٠ **
٤	٠.٤٢٢ **	١٩	٠.٢٧٦ **	٣٣	٠.٥١٣ **	٤٧	٠.٥٠٤ **
٧	٠.٥٠٧ **	٢١	٠.٤٤٤ **	٣٥	٠.٤٦٨ **	٥٠	٠.٤٩٤ **
٩	٠.٣٣٠ **	٢٣	٠.٤٥٧ **	٣٨	٠.٦٠٦ **	٥٢	٠.٤٠٥ **
١١	٠.٦٤٥ **	٢٦	٠.٦٠٥ **	٤٠	٠.٤٦٧ **	٥٥	٠.٢٠٨ *
١٤	٠.٤٨٨ **	٢٨	٠.٢٠٣ *	٤٣	٠.٤٠٩ **	٥٧	٠.٤٧٣ **

توضح الجدول رقم (٤) وجود ارتباط دال بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبُعد المنتمية له مما يعطي ثقة في تطبيقه.

٣) درجة ارتباط فقرات بُعد الكذب:

جدول (٥) درجة ارتباط فقرات بُعد الكذب بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد
٦	٠.١٩٦ *	٢٤	٠.٣٧٠ **	٤٢	٠.٥٢٧ **
١٢	٠.٥١٠ **	٣٠	٠.٤٢٥ **	٤٨	٠.٤٦٦ **
١٨	٠.٤٢٥ **	٣٦	٠.٢٣٤ *	٥٤	٠.٣٥٢ **

توضح الجدول رقم (٥) وجود ارتباط دال بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبُعد المنتمية له مما يعطي ثقة في تطبيقه.

(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي توضيح لتلك النتائج:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية

م	الأبعاد الفرعية	م –ع – ر		
		المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الارتباط
١	الانبساط / الانطواء	١٠.٢٥	٣.٣٢	٠.٥٦١ **
٢	الاتزان / الانفعال	١٧.١٧	٤.٥٣	٠.٦٩٩ **
٣	الكذب	٣.٣٤	١.٤٥	٠.٤٩٣ **

*** دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١**

يوضح الجدول (٦) وجود ارتباط دال بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس مما يعطي ثقة لتطبيقه.

(٢) صدق التكوين الفرضي (صدق المفهوم):

صدق التكوين الفرضي يهدف لتحديد التكوينات الفرضية التي يعزى إليها تباين الأداء في الاختبارات، ومن أساليب التكوين الفرضي صدق المقارنة الطرفية والذي يعرف بأنه"مفهوم كمي وإحصائي، يُعبر بلغة العدد عن مدى قدرة البند على التمييز أو

التفريق بين الأفراد في ذلك الجانب أو المظهر من السمة التي يتصدى لقياسها(رجاء أبو علام، ٢٠٠٦، ٢١٥). للتحقق من صدق التكوين الفرضي لمقياس أيزنك للشخصية، تم الاعتماد على محك إحصائي (المتوسط ± واحد انحراف معياري)، فتم تحديد الفئة الأعلى من حيث القدرة اعتماداً على معادلة (٣٠.٦٧ + ٤.٧٩= ٣٥.٤٦) بناءً على ذلك بلغ عدد ذوي الدرجة الأعلى (٢٠) مفردة، وتحديد الفئة الأدنى من حيث القدرة اعتماداً على معادلة (٣٠.٦٧–٤.٧٩= ٢٥.٨٨) بناءً على ذلك بلغ عدد ذوي الدرجة الأدنى (١٤) مفردة، وفيما يلي توضيح لتلك النتائج:

جدول (٧)المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمقياسأيزنك للشخصية وقيم (ت) للرُبيع الأعلى والرُبيع لأدنى (ن= ٣٤)

الاختبار	القياس	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
الانبساط/ الانطواء	الدرجة الأعلى	١٣.٤٥	١.٧٠	٥.٢٦ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الدرجة الأعلى
	الدرجة الأدنى	٨.٢٨	٣.٣٨		
الاتزان/ الانفعال	الدرجة الأعلى	٢١.٣٥	١.٦٩	٧.٠١ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الدرجة الأعلى
	الدرجة الأدنى	١١.٦٤	٤.٩٨		
الكذب	الدرجة الأعلى	٢.٨٠	١.٣٢	١.٢٣-	غير دال
	الدرجة الأدنى	٣.٤٢	١.٦٥		
المقياس الكلي	الدرجة الأعلى	٣٧.٦٠	٢.٣٣	١٧.٨١ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الدرجة الأعلى
	الدرجة الأدنى	٢٣.٣٦	٢.٢٧		

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الدرجة الأعلى والدرجة الأدنى لمقياس أيزنك للشخصية على أبعاد (الانبساط/ الانطواء، والاتزان/ الانفعال)، وعدم وجود فروق على بعد الكذب، بما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق.

تم حساب ثبات مقياس أيزنك للشخصية وأبعاده الفرعية، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، ومعامل ثبات التجزئة النصفية (فردى–زوجي)Split–Half Coefficient وتصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان – براون، ضمن حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسمspss، وفيما يلي توضيح لتلك النتائج:

جدول (٨) معاملات ثبات مقياس أيزنك

المتغيرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات القسمة النصفية	
		قبل تصحيح الطول	بعد تصحيح الطول
الانبساط/ الانطواء	٠.٦٥٠	٠.٧٠٥	٠.٨٢٧
الاتزان/ الانفعال	٠.٨١٧	٠.٦٣٩	٠.٧٨٠
الكذب	٠.٦٠٣	٠.٥٥٨	٠.٧١٦
المقياس الكلي	٠.٦٣٧	٠.٦٦٥	٠.٧٩٩

يتضح من جدول (٨) تمتع مقياس أيزنك للشخصية بدرجة ثبات جيدة مطمئنة للتطبيق.

(ثانياً): مقياس التمثيل المعرفي: (إعداد الباحثة)

(أ) وصف المقياس:

نبذه عن المقياس:

تم إعداد المقياس من خلال الاستقراء النظري للنظريات النفسية المفسرة لمفهوم كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وكذلك الاطلاع على التعريفات والأبعاد الخاصة بهذا المفهوم، بالإضافة إلى دراسة الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت على عينات مشابهة لعينة الدراسة الحالية. كما تم فحص وتحليل بعض المقاييس التي أعدت لقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، ومن بينها: مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات (إعداد عاصم عبد المجيد، ٢٠١٩)، ومقياس التمثيل المعرفي للمعلومات (إعداد فتحي

مصطفى، ١٩٩٩)، ومقياس التمثيل المعرفي للمعلومات (إعداد ياسمين الديري، ٢٠١٦)، ومقياس التمثيل المعرفي للمعلومات (إعداد لجين عبدالله الوادعي، ٢٠٢٤)

وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات: تشير إلى القدرة على فهم ومعالجة وتذكر المعلومات بشكل فعّال، ويتضمن هذا المفهوم القدرة على تنظيم المعلومات، واسترجاعها بسرعة وبشكل دقيق، وتطبيقها في حل المشكلات واتخاذ القرارات، وتعكس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات مستوى الفهم والتفاعل الفعّال مع البيئة المعرفية

- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلي قياس مستوي التمثيل المعرفي للمعلومات لدي عينة من طلاب الجامعة، وتم تصميم هذا المقياس من قبل الباحثة ليناسب فئة طلاب الجامعة، وكأحدي المتطلبات الفرعية لتحقيق الهدف العام من الدراسة الحالية.

<u>طريقة التصحيح وتفسير النتائج</u>:

يتكون المقياس من ٤٩ بنداً، لكل بند ثلاثة بدائل وهي (دائماً، أحياناً، أبداً)، ويتم تصحيح المقياس من خلال الاستجابة علي هذا المقياس وتتم عن طريق الاختيار من البدائل الثلاثة ، والدرجة المحتسبة لهذه الاستجابات الثلاث هي (٣، ٢ ، ١). وأعلي درجة يحصل عليها المفحوص للمقياس هي(أقصي درجة علي المقياس× عدد البنود= الدرجة الكلية) (١٤٧)، وأقل درجة هي (٤٩) درجة. ويعرض ملحق(٢) للصورة الأولية للمقياس.

خطوات بناء المقياس:

قامت الباحثة ببناء الاختبار بعد الرجوع إلي ما يلي/

- الجانب النظري المتعلق بالتمثيل المعرفي للمعلومات، بما يتضمنه من محددات وعمليات عقلية، ونماذج وأنماط مختلفة للتمثيل المعرفي للمعلومات.

- الجانب النظري المتعلق بالنمو المعرفي، وخاصة نظرية جان بياجية للنمو المعرفي، نظرية ستيرنبرغ، والتمثيل المعرفي من وجهه نظر روبرت سولسو، المدخل المعرفي المقترح من قبل الزيات.

وبعد الاطلاع علي عدد من المقاييس والاختبارات التي تقيس التمثيل المعرفي للمعلومات ومنها/

مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات (إعداد عاصم عبد المجيد، ٢٠١٩)

مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات (إعداد فتحي مصطفي، ١٩٩٩)

مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات (إعداد ياسمين الديري، ٢٠١٦)

مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات(إعداد لجين عبدالله الوادعي، ٢٠٢٤).

تحددت المجالات الفرعية لاختبار التمثيل المعرفي للمعلومات كما يلي/

أولا خاصية الحفظ والتخزين: يعبر هذا البعد عن قدرة المعالجة على استخدام أساليب تسهم في حفظ المعلومات وتنظيمها في الذاكرة. يشمل ذلك القدرة على تسكين المعلومات بصورة مناسبة في البنية المعرفية، ويتضمن السؤال (١، ٨، ١١، ١٥، ١٩، ٢٦، ٣٢، ٣٨، ٤٢، ٤٥)

ثانياً: خاصية الربط والتصنيف: ويتمثل في قدرة المعالجة على ربط المعلومات الجديدة بتلك الموجودة في الذاكرة، وترتيبها في فئات تسهل إدراكها واسترجاعها، يعزز هذا البعد فهم العلاقات بين المعلومات، ويتضمن السؤال (٢ ،٥ ، ٩، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٩، ٤٣، ٤٦، ٤٩)

ثالثا: خاصية التوليف: ويتمثل في قدرة المعالجة على المواءمة بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة في البنية المعرفية، وتحديد درجات التشابه والاختلاف والجزء والكل، ويتضمن السؤال (٣، ٦، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٠، ٤٧)

رابعاً: خاصية الاشتقاق والتوليد: ويعبر عن قدرة المعالجة علي اشتقاق وتوليد معلومات ومعاني جديدة من المعلومات الموجودة في الذاكرة أو البنية المعرفية، ويتضمن السؤال (٤، ٧، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤١، ٤٤، ٤٨)

(ب) الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً حساب الصدق[١٤]:

ويشير الصدق إلي أن الاختبار يقيس الخاصية التي وضع لقياسها، وللصدق أهمية قصوي في بناء الاختبارات النفسية وذلك بالكشف عن محتوياتها الداخلية (فؤاد البهي، ٤٠٠،٢٠١١)

صدق المحكمين (الصدق الظاهري)[١٥]:

قامت الباحثة بعرض مفردات مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات، والتعريف الإجرائي والأبعاد الخاصة به على الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس، وبلغ مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات(٦٠) بندًا، وقد طلب من السادة المحكمين إبداء ملاحظاتهم على بنود المقياس, وهل يستطيع المقياس في صورته الحالية أن يقيس ما وضع لقياسه, ويعرض ملحق (٥) أسماء السادة المحكمين.

وبناءً على آراء المحكمين قامت الباحثة بالتغيير في صياغة بعض البنود مما يجعلها أكثر وضوحا وسهولة؛ كما قامت الباحثة بحذف بعض البنود المتشابهة، ويعرض جدولي رقم (٥) نتيجة صدق المحكمين:

148 Validity

١٥ توجه الباحثة جزيل الشكر للسادة الأساتذة المحكمين:أ. د/ أحمد حسين الشافعي،أ.د/ عبد المنعم شحاته، أ. د/ هناء عبد العظيم، أ.د/ إبراهيم حسن، أ.د/ مريم صوص.

وذلك عن طريق عرض المقياس على خمسة أساتذة في التخصص وتراوح اتفاقهم على بنود المقياس بين(٨٠٪ و ١٠٠٪)على بنود المقياس مما يعد مؤشراً على صدق المقياس.

جدول رقم(٦) يعرض صدق المحكمين على مقياس التمثيل المعرفي للمعلومات

البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
١	% ١٠٠	١١	٪١٠٠	٢١	٪١٠٠	٣١	٪١٠٠	٤١	% ٤٠	٥١	% ٨٠
٢	٪١٠٠	١٢	% ٤٠	٢٢	% ١٠٠	٣٢	% ٨٠	٤٢	% ٨٠	٥٢	% ٨٠
٣	% ٨٠	١٣	% ٦٠	٢٣	٪١٠٠	٣٣	% ٨٠	٤٣	% ٨٠	٥٣	% ٨٠
٤	% ٨٠	١٤	٪١٠٠	٢٤	٪١٠٠	٣٤	% ٦٠	٤٤	% ٨٠	٥٤	% ١٠٠
٥	% ٦٠	١٥	٪١٠٠	٢٥	% ٦٠	٣٥	% ٤٠	٤٥	% ٨٠	٥٥	% ٨٠
٦	% ٨٠	١٦	٪١٠٠	٢٦	% ٤٠	٣٦	% ٨٠	٤٦	٪١٠٠	٥٦	% ٦٠
٧	٪١٠٠	١٧	٪١٠٠	٢٧	% ٨٠	٣٧	% ٨٠	٤٧	% ١٠٠	٥٧	٪١٠٠
٨	% ٨٠	١٨	٪١٠٠	٢٨	% ٨٠	٣٨	% ٤٠	٤٨	% ١٠٠	٥٨	% ١٠٠
٩	% ١٠٠	١٩	٪١٠٠	٢٩	% ٨٠	٣٩	% ٦٠	٤٩	٪١٠٠	٥٩	% ١٠٠
١٠	٪١٠٠	٢٠	٪١٠٠	٣٠	% ١٠٠	٤٠	% ٨٠	٥٠	٪١٠٠	٦٠	% ٨٠

من خلال جدول رقم (٦) يتضح أن غالبية البنود وصلت فيها نسبة الاتفاق (١٠٠٪) مما يُعد مؤشراً على صدق المقياس، فيما عدا البند رقم(٥، ١٢،١٣،٢٥،٢٦، ٣١،٣٤،٣٥، ٣٨، ٣٩،٥٦) وتم حذفهم.

ثم قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التمثيل المعرفي، على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (ن= ١٠٠)، وكانت النتائج كالتالي:

(٢) الاتساق الداخلي لمقياس التمثيل المعرفي:

قامت الباحثة بهذا الإجراء لحساب نسبة الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بهدف التحقق من مدى قدرة الفقرة على قياس السمة المحددة بالمقياس،

وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن= ١٠٠)، حيث تم حساب الاتساق الداخلي بالطرق التالية:

(أ) حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذيتنتمي إليه، وكانت النتائج كالآتي:

١) درجة ارتباط فقرات بُعد الحفظ:

جدول (٩) درجة ارتباط فقرات بُعد الحفظ بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد
١	٠.٣٦١ **	١٥	٠.٥٢٠ **	٣٢	٠.٤٧٧ **	٤٥	٠.٥٣١ **
٨	٠.٤٨٥ **	١٩	٠.٥٧٤ **	٣٨	٠.٣٩٢ **		
١١	٠.٥٤٦ **	٢٦	٠.٤١٦ **	٤٢	٠.٢٩٠ **		

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١ (ر) الجدولية ٠.٠٥= ٠.١٩٥ ٠.٠١= ٠.٢٥٤

توضح الجدول رقم (٩) وجود ارتباط دال بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبُعد المنتمية له مما يعطي ثقة في تطبيقه.

٢) درجة ارتباط فقرات بُعد الربط:

جدول (١٠) درجة ارتباط فقرات بُعد الربط بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد
٢	٠.٤١٣ **	١٦	٠.٥٢٩ **	٢٩	٠.٤٣٢ **	٤٣	٠.٤٦٩ **
٥	٠.٣٥٩ **	٢٠	٠.٥٢٣ **	٣٣	٠.٥٥٨ **	٤٦	٠.٤٩٦ **
٩	٠.٤٩٣ **	٢٣	٠.٤٧٨ **	٣٥	٠.٥٠٢ **	٤٩	٠.٤٩٥ **
١٢	٠.٤٨٥ **	٢٧	٠.٤٥٩ **	٣٩	٠.٤٧٦ **		

توضح الجدول رقم (١٠) وجود ارتباط دال بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبُعد المنتمية له مما يعطي ثقة في تطبيقه.

٣) درجة ارتباط فقرات بُعد التوليف:

جدول (١١) درجة ارتباط فقرات بُعد التوليف بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد
٣	٠.٥٧٧ **	١٧	٠.٤٨٠ **	٣٠	٠.٥٧٠ **	٤٧	٠.٥٠٨ **
٦	٠.٣٤٦ **	٢١	٠.٥٠٤ **	٣٦	٠.٥٣٠ **		
١٣	٠.٤٧٧ **	٢٤	٠.٥٥٥ **	٤٠	٠.٥٦٩ **		

توضح الجدول رقم (١١) وجود ارتباط دال بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبُعد المنتمية له مما يعطي ثقة في تطبيقه.

٤) درجة ارتباط فقرات بُعد الاشتقاق:

جدول (١٢) درجة ارتباط فقرات بُعد الاشتقاق بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية للبُعد
٤	٠.٤٣٨ **	١٨	٠.٥٨٢ **	٣١	٠.٥٦٣ **	٤٤	٠.٤٢٤ **
٧	٠.٤٢٦ **	٢٢	٠.٥١٥ **	٣٤	٠.٦٣٨ **	٤٨	٠.٣٠٥ **
١٠	٠.٤٠٤ **	٢٥	٠.٥٠٤ **	٣٧	٠.٥١٢ **		
١٤	٠.٤٩٦ **	٢٨	٠.٤٦٥ **	٤١	٠.٣٠٢ **		

توضح الجدول رقم (١٢) وجود ارتباط دال بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبُعد المنتمية له مما يعطي ثقة في تطبيقه.

(ب) **حساب معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس**، وفيما يلي توضيح لتلك النتائج:

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية

م	الأبعاد الفرعية	م –ع – ر		
		المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الارتباط
١	حفظ	٢٤.٨٩	٢.٤٩	٠.٧٠١ **
٢	الربط	٣٥.٧٤	٤.٢٩	٠.٩٢٠ **
٣	توليف	٢٢.٧٤	٣.٠٤	٠.٨١٢ **
٤	اشتقاق	٣٢.٢٥	٣.٩١	٠.٨٨٣ **

*** دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١**

يوضح الجدول (١٣) وجود ارتباط دال بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس مما يعطي ثقة لتطبيقه.

(٢) صدق التكوين الفرضي (صدق المفهوم):

للتحقق من صدق التكوين الفرضي لمقياس الاتزان الانفعالي، تم الاعتماد على محك إحصائي (المتوسط ± واحد انحراف معياري)، فتم تحديد الفئة الأعلى من حيث القدرة اعتماداً على معادلة (١١٥.٦٢ + ١١.٦٢= ١٢٧.٢٤) بناءً على ذلك بلغ عدد ذوي الدرجة الأعلى (١٥) مفردة، وتحديد الفئة الأدنى من حيث القدرة اعتماداً على معادلة (١١٥.٦٢–١١.٦٢= ١٠٤) بناءً على ذلك بلغ عدد ذوي الدرجة الأدنى (١٦) مفردة، وفيما يلي توضيح لتلك النتائج:

جدول (١٤)المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمقياسالتمثيل المعرفي وقيم (ت) للرُبيع الأعلى والرُبيع لأدنى (ن= ٣١)

الاختبار	القياس	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
حفظ	الدرجة الأعلى	٢٧.٦٠	١.٩٩	٧.٢٧ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الدرجة الأعلى
	الدرجة الأدنى	٢٢.٣١	٢.٠٦		
الربط	الدرجة الأعلى	٤١.٤٠	٢.١٦	١٥.٢٧ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الدرجة الأعلى
	الدرجة الأدنى	٢٩.١٩	٢.٢٨		

الاختبار	القياس	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
توليف	الدرجة الأعلى	٢٧.٢٠	١.٨٢	١٢.٠٦ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الدرجة الأعلى
	الدرجة الأدنى	١٨.٩٤	١.٩٨		
اشتقاق	الدرجة الأعلى	٣٧.١٣	٢.٣٢	٩.٨٨ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الدرجة الأعلى
	الدرجة الأدنى	٢٧.١٩	٣.٢٢		
المقياس الكلي	الدرجة الأعلى	١٣٣.٣٣	٥.٩٨	١٧.٠٦ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الدرجة الأعلى
	الدرجة الأدنى	٩٧.٦٢	٥.٦٧		

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الدرجة الأعلى والدرجة الأدنى لمقياس التمثيل المعرفي وأبعاده الفرعية، بما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق.

(٣) ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس التمثيل المعرفي وأبعاده الفرعية، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخCronbach's Alpha، ومعامل ثبات التجزئة النصفية (فردى–زوجي)Split–Half Coefficient وتصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان – براون، ضمن حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسمspss، وفيما يلي توضيح لتلك النتائج:

جدول (١٥) معاملات ثبات مقياس التمثيل المعرفي

المتغيرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات القسمة النصفية	
		قبل تصحيح الطول	بعد تصحيح الطول
حفظ	٠.٦٩٥	٠.٧٣٥	٠.٨٤٨
الربط	٠.٧٢٢	٠.٧٦٢	٠.٨٦٥
توليف	٠.٦٨٢	٠.٥٦٩	٠.٧٢٥
اشتقاق	٠.٧٢٩	٠.٥١٥	٠.٦٨٠
المقياس الكلي	٠.٨٩٣	٠.٦٧٦	٠.٨٠٧

يتضح من جدول (١٥) تمتع مقياس التمثيل المعرفي بدرجة ثبات جيدة مطمئنة للتطبيق.

(رابعاً) الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة:

للتحقق من صحة فروض الدراسة قامت الباحثة بعمل التحليلات الإحصائية باستخدام التحليلات الإحصائية**Excel**وحزمة البرامج الإحصائية **Statistical Package For Social Sciences**المعروفة باسم الـ**S.P.S.S**وتم استخدام الطرق والأساليب الإحصائية المناسبة وهى:

١- المتوسط – الانحراف المعياري: وذلك بهدف وصف خصائص عينة الدراسة ومتغيرات الدراسة.

٢- معامل الارتباط المستقيم لـ بيرسون: يتم استخدامه للتعرف على طبيعة الارتباطات المتوقعة بين متغيرات الدراسة، بهدف التحقق من صدق الأدوات والإجابة على تساؤلات الدراسة.

٣- معامل ألفا كرونباخ: يستخدم للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.

٤- اختبار " ت **T. test**": للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين: لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة.

٥- تحليل التباين في اتجاه واحد: للتعرف على الفروق بين اكثر من مجموعة وفق متغيرات الدراسة.

٦- الانحدار البسيط والمتعدد: للتعرف على مدى إسهام المتغير المستقل في التنبؤ بالمتغيرات التابعة.

٦- تحليل الانحدار الهرمي: للتعرف على قدرة المتغير المعدل على التأثير في العلاقة بين المتغير المستقل والتابع.

٧-

نتائج الدراسة ومناقشتها

تعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها،ومناقشتها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة التي سبق وتم عرضها، وبداية سيتم عرض النتائج الخاصة بالتوزيع الطبيعي للبيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة للعينة الكلية (ن=١٨٢) بعد حذف (١٨) استمارة زادت درجة مقياس الكذب لديهم عن (٥) درجات.

(أولاً) التوزيع الطبيعي لنتائج أفراد العينة على مقاييس الدراسة:

لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، اعتمدت الباحثة في هذا الإجراء على إجراء الإحصاء الوصفي للكشف عن مدى اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (١٦) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة لدى عينة الدراسة

المتغيرات		المتوسط Mein	الانحراف المعياري Standard Deviation	تحليل الالتواء Skewness	التفلطح Kurtosis
أيزنك للشخصية	الانبساطية/ الانطواء	١٠,٢٣	٣,٢١	-٠,١٧٢	-٠,٤٩٥
	الاتزان/ الانفعال	١٧,٥٧	٤,١٩	-٠,٥٧٦	-٠,٢٧٢
	الكذب	٣,١٨	١,٢٠	-٠,٢٠١	-٠,٦٥٢
	المقياس الكلي	٣٠,٩٥	٤,٩٤	-٠,٢٣٢	-٠,٠٣٨
التمثيل المعرفي	الحفظ	٢٤,٥٧	٢,٥٣	-٠,٢٨٣	-٠,١٨٠
	الربط	٣٥,٣٢	٤,٣٥	-٠,٠٨٩	-٠,٤٣٦
	التوليف	٢٢,٥٦	٣,١٧	-٠,٠٨٧	-٠,٢٢٩
	الاشتقاق	٣٢,٠٨	٤,٠٨	-٠,٣١٥	-٠,٢٥٩
	المقياس الكلي	١١٤,٥٤	١١,٩٩	-٠,١٢٢	٠,٢٩٠

يلاحظ من الجدول (١٦) أن تحليل الالتواء يُشير إلى انخفاض قيمة للالتواء عن ± ١ بما يشير إلى اقتراب البيانات من التوزيع الطبيعي، ويلاحظ أن قيمة التفلطح

أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥= ١.٩٦) بما يشير إلى اعتدالية توزيع بيانات عينة الدراسة

(ثانياً) نتائج التحليلات الإحصائية لفروض الدراسة:

(١) نتائج التحليلات الإحصائية للفرض الأول:

ينص الفرض الأول على: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين سمات الشخصية كما حددها مقياس أيزنك للشخصية والتمثيل المعرفي للبيانات لدى عينة الدراسة.

للتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط "بيرسون **Pearson**" لحساب معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة، على مقياس أيزنك للشخصية وأبعاده الفرعية (الانبساط/ الانطواء، الاتزان/ الانفعال)، ومقياس التمثيل المعرفي وأبعاده الفرعية (الحفظ، والربط، والتوليف، والاشتقاق)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٧) درجة ارتباط سمات الشخصية مع التمثيل المعرفي (ن= ١٨٢)

الارتباط / المتغيرات		معاملات الارتباط		
		أيزنك للشخصية		
		الانبساط/ الانطواء	الاتزان/ الانفعال	المقياس الكلي
مقياس التمثيل المعرفي	الحفظ	٠,٠٧٤-	٠,٠٨٦-	٠,١١٣-
	الربط	٠,٠٦٢	٠,١٠٨-	٠,٠٤٨-
	التوليف	٠,١٦٢ *	٠,٢٣٦- **	٠,٠٩٥-
	الاشتقاق	٠,٢٤٧ **	٠,١٣٣-	٠,٠٤٥
	المقياس الكلي	٠,١٣١	٠,١٦٥- *	٠,٠٥١-

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١ (ر) الجدولية ٠.٠٥= ٠.١٥٩ ٠.٠١= ٠.٢٠٨

يشير الجدول (١٧) إلى ما يلي:

١- يوجد ارتباط طردي دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين بُعد (الانبساط/ الانطواء) مع بُعد التوليف، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) مع بُعد الاشتقاق.

٢- يوجد ارتباط عكسي دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين بُعد (الاتزان/ الانفعال) مع بُعد التوليف، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مع الدرجة الكلية لمقياس تمثيل المعلومات.

٣- لم تدل النتائج على وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الدرجة الكلية لمقياس أيزنك للشخصية مع الدرجة الكلية لمقياس التمثيل المعرفي واي من أبعاده الفرعية.

مناقشة النتائج

ففيما يخص العلاقة بين الانبساطية وكل من (التوليف، والاشتقاق والدرجة الكلية من مقياس التمثيل المعرفي): ففي ضوء تشابه واختلاف نتائج الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة، يزخر التراث العلمي بعدد من الدراسات التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين الانبساطية وكل من (التوليف، والاشتقاق والدرجة الكلية من مقياس التمثيل المعرفي).حيث اتفقت دراسات كلاً من : لي مينج، ريو ، نورا (Lee Ming et al; 2012) التي تؤكد علي تأثير الأبعاد الشخصية علي مهارات التفكير الناقد، ودراسة (صالحي سعيدة ،٢٠١٣)التي تؤكد علي تأثير أبعاد الشخصية علي التحصيل الاكاديمي للطلبة، كما أظهرت أيضاً أن هناك تأثير سمة الانفعال(العصابية)والانبساطية علي التوافق النفسي للطلبة، ودراسة (نشأت محمود ،٢٠١٥) التي أشارت النتائج إلى وجود قدرة تنبؤية لأثر أنماط الطلبة الشخصية (انبساطي- متزن، وانطوائي - متزن) في تحصيلهم الدراسي، دراسة (أميرة أحمد ،٢٠٢٠)فقد أشارت النتائج إلى أن أفضل أنماط شخصية المتعلم هو الانبساطي، وبذلك تشابهت هذه الدراسات مع الدراسة الراهنة في وجود علاقة إيجابية بين الانبساطية وكل من (التوليف، والاشتقاق والدرجة الكلية من مقياس التمثيل المعرفي).

(٢) نتائج التحليلات الإحصائية للفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على:

"يمكن التنبؤ بالأبعاد المميزة للشخصية كما يحددها مقياس أيزنك للشخصية من خلال التمثيل المعرفي المعلومات لدى عينة الدراسة."

للتحقق من صحة الفرض السابق، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والانحدار المتعدد التدريجي**Stepwise**، لاستيضاح ترتيب الأبعاد في معادلة التنبؤ بالمتغير التابع، حيث تضمن متغيرات مستقلة التمثيل المعرفي المعلومات (الحفظ، الربط، التوليف، الاشتقاق)، في حين تتضمن متغيرات تابعة تتمثل فأبعاد الشخصية (الانبساط/ الانطواء، الاتزان/ الانفعال)، وفيما يلي توضيح للنتائج:

(١) نتائج تنبؤ التمثيل المعرفي المعلومات ببُعد الانبساط/ الانطواء:

جدول (٢٨) تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة (التمثيل المعرفي المعلومات) بالمتغير التابع (الانبساط/ الانطواء)

معامل الانحدار / المتغيرات	ر R	ر² R-sq	قيمة ف F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
الحفظ	٠,٣٤٨	٠,١٢١	٦,١٠	-٠,٣٢٠	-٠,٢٥٢	-٢,٧٣	٠,٠٠٧
الربط				-٠,٠٦٥	-٠,٠٨٨	-٠,٧٧١	٠,٤٤٢
التوليف				٠,٠٣٦	٠,٠٣٥	٠,٣٤٨	٠,٧٢٩
الاشتقاق				٠,٣٢٧	٠,٤١٥	٣,٨١	٠,٠٠٠

جدول (٢٩) معامل الانحدار التدريجي لمتغيرات (التمثيل المعرفي المعلومات) متغيرات مستقلة و(الانبساط/ الانطواء) متغير تابع

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ		قيمة R	قيمة (R^2)	قيمة F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
١	الاشتقاق	٠,٢٤٧	٠,٠٦١	١١,٧٠	٠,١٩٥	٠,٢٤٧	٣,٤٢	٠,٠٠١
٢	الاشتقاق	٠,٣٤٤	٠,١١٨	١١,٩٩	٠,٣١١	٠,٣٩٤	٤,٧٨	٠,٠٠٠
	الحفظ				-٠,٣٥٧	-٠,٢٨١	-٣,٤١	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (٢٨) أن التمثيل المعرفي المعلومات يسهم بنسبة (١٢.١٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدلات الانبساط/ الانطواء لدى عينة الدراسة، وتشير قيم معامل الارتباط إلى وجود ارتباط دال بين التمثيل المعرفي المعلومات وبُعد الانبساط/ الانطواء بلغ (٠.٣٥)، وكل تغير مقداره درجة معيارية في قيمة المتغير المستقل(الحفظ) يؤدي إلى تغير قيمته (-٠.٢٥) في بُعد (الانبساط/ الانطواء)وكل تغير مقداره درجة معيارية في قيمة المتغير المستقل(الاشتقاق) يؤدي إلى تغير قيمته (٠.٤١) في بُعد (الانبساط/ الانطواء)ولا توجد دلالة إحصائية على بُعدي (الربط، والتوليف).

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي **Stepwise** لتحديد أهمية كل بُعد من أبعاد المتغير المستقل (التمثيل المعرفي المعلومات) على حده في نموذج تنبؤ التمثيل المعرفي بسمة الانبساط/ الانطواء، فيتضح من الجدول(٢٩) والذي بين ترتيب دخول أبعاد المتغير المستقل في معادلة الانحدار، أن بُعد (الاشتقاق) جاء في المرتبة الأولى حيث فسر ما مقداره (٦.١٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الانبساط/ الانطواء)، ومن ثم دخل بُعد (الحفظ) مع بُعد (الاشتقاق) وفسرا معاً ما مقداره (١١.٨٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الانبساط/ الانطواء).

(٢) نتائج تنبؤ التمثيل المعرفي للمعلومات ببُعد الاتزان/ الانفعال:

جدول (٣٠) تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة (التمثيل المعرفي المعلومات) بالمتغير التابع (الاتزان/ الانفعال)

معامل الانحدار / المتغيرات	ر R	ر² R-sq	قيمة ف F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
الحفظ	٠,٢٤٣	٠,٠٥٩	٢,٧٨	-٠,٠٢٥	-٠,٠١٥	-٠,١٥٨	٠,٨٧٤
الربط				٠,٠٦٩	٠,٠٧٢	٠,٦١٤	٠,٥٤٠
التوليف				-٠,٣٨٦	-٠,٢٩٢	-٢,٧٧	٠,٠٠٦
الاشتقاق				٠,٠٢٥	٠,٠٢٥	٠,٢١٩	٠,٨٢٧

جدول (٣١) معامل الانحدار التدريجي لمتغيرات (الانبساط/ الانطواء) متغيرات مستقلة و(التمثيل المعرفي المعلومات) متغير تابع

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ		قيمة R	قيمة (R^2)	قيمة F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
١	التوليف	٠,٢٣٦	٠,٠٥٥	١٠,٥٨	-٠,٣١١	-٠,٢٣٦	-٣,٢٥	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (٣٠) أن التمثيل المعرفي المعلومات يسهم بنسبة (٥.٩٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدلات الاتزان/ الانفعال لدى عينة الدراسة، وتشير قيم معامل الارتباط إلى وجود ارتباط دال بين التمثيل المعرفي للمعلومات وبُعد الاتزان/ الانفعال بلغ (٠.٢٤)، وكل تغير مقداره درجة معيارية في قيمة المتغير المستقل(التوليف) يؤدي إلى تغير قيمته (-٠.٢٩) في بُعد (الاتزان/ الانفعال)، ولا توجد دلالة إحصائية على باقي الأبعاد.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise لتحديد أهمية كل بُعد من أبعاد المتغير المستقل (التمثيل المعرفي المعلومات) على حده في نموذج تنبؤ التمثيل المعرفي بسمة الاتزان/ الانفعال، فيتضح من الجدول(٣١) والذي بين ترتيب دخول أبعاد المتغير المستقل في معادلة الانحدار، أن بُعد (التوليف) جاء في المرتبة الأولى حيث فسر ما مقداره (٥.٥٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الاتزان/ الانفعال).

مناقشة النتائج:

وهذا ما تناولته العديد من الدراسات، وعلى سبيل المثال، فقد تباينت نتائج الدراسات التي تناولت كفاءة التمثيل المعرفي وأبعاد الشخصية وفقاً لتباين أهداف هذه الدراسات : فدراسة ديست (Diseth, Å. 2003) توصلت نتائج دراساتها إلي أنه لا يوجد ارتباط بين أي من عوامل الشخصية والتحصيل الأكاديمي بينما دراسة كاريوكي

وويليام (Kariuki, and Williams توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين السمات الشخصية والأداء الأكاديمي، وهذا ما يتفق مع ما توصلت اليه الدراسة.

ومن خلال الأطر النظرية للدراسة نجد: تأثير الأبعاد الشخصية على كفاءة التمثيل المعرفي حيث أن أبعاد الشخصية لآيزنك تساهم في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات.

فمثلا في بعد الانبساطية:باعتبارها سمة تشير إلى مدى التفاعل الاجتماعي والانفتاح على التجارب، قد تؤثر بشكل إيجابي على كفاءة التمثيل المعرفي. فالأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الانبساطية يميلون إلى الاستجابة بشكل أكثر ديناميكية للبيئات الاجتماعية وقد يمتلكون استراتيجيات أكثر تنوعاً في معالجة المعلومات. يمكن أن يكون لديهم أيضاً مهارات في التواصل والتحفيز الذاتي التي تعزز من قدراتهم المعرفية.فانبساطية الأفراد قد تساهم في زيادة التفاعل الاجتماعي والتبادل المعلوماتي، مما يعزز من كفاءتهم في استيعاب ومعالجة المعلومات.

بينما في بعد العصابية تشير إلى الميل للتعرض للمشاعر السلبية مثل القلق والتوتر. ومن المتوقع أن يكون للعصابية تأثير سلبي على كفاءة التمثيل المعرفي، حيث أن الضغوط العاطفية يمكن أن تشتت الانتباه وتعيق القدرة على التركيز والتنظيم. وقد يكون الأفراد الذين يعانون من مستويات عالية من العصابية أقل قدرة على الاستفادة من استراتيجيات التمثيل المعرفي الفعالة بسبب تأثير التوتر على وظائفهم المعرفية. فالعصابية قد تؤدي إلى ضعف كفاءة التمثيل المعرفي بسبب تأثير التوتر على التركيز واتخاذ القرارات.

وفي بعد الكذب أو الجاذبية الاجتماعية تشير إلى الميل للتظاهر أو تقديم صورة معينة للأخرين. ويمكن أن يؤثر هذا البعد على كفاءة التمثيل المعرفي بطرق

معقدة؛ من جهة، قد يؤثر الجهد المبذول في الحفاظ على صورة اجتماعية على الانتباه والتركيز. ومن جهة أخرى، قد يمتلك الأفراد الذين يركزون على الجاذبية الاجتماعية مهارات متقدمة في .التواصل والإقناع، مما يمكن أن يعزز بعض جوانب التمثيل المعرفي..

كل هذه النظريات تقدم رؤى مختلفة حول كيفية تأثير أبعاد الشخصية على التمثيل المعرفي، وتسهم في بناء فهم أعمق للعلاقة بين الشخصية والأداء المعرفي.

مقترحات وتوصيات الدراسة

انطلاقاً من العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة التي تتعلق بمتغيرات الدراسة ووصولاً إلى فصل الخطوات الإجرائية، وعرض النتائج وتفسيرها، توصلت الباحثة إلى:

مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة ضرورة إجراء مزيد من الدراسات لمتغيرات الدراسة (أبعاد الشخصية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات) ولعل من أهمها ما يلي:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مناطق مختلفة من البيئة المصرية للتأكد من مدي استقرار النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

٢- إجراء دراسات مماثلة تتناول أبعاد الشخصية لايزنك (الانبساط/ الانطواء، الاتزان/ الانفعال، الكذب) علي نطاق أوسع.

٣- عمل دراسات أخري تدرس متغيرات الدراسة الراهنة لدى فئات مختلفة ومراحل عمرية متباينة.

توصيات الدراسة

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تتقدم الباحثة بمجموعة من التوصيات وهي:

١- إعداد دورات إرشادية لتوعية الطلاب بأهمية التمثيل المعرفي للمعلومات وفوائد العائدة علي المجتمع وبالإضافة إلي تعليم الطلاب كيفية تقليل حدة الانفعال (العصابية) للوصول إلي الإنجاز المطلوب.

٢- إنشاء مراكز للإرشاد النفسي والتربوي لتقديم التوجيه والإرشاد للطلاب بغية تحقيق مزيد من الإنجاز في أعمالهم بشكل عام وفي عملية تمثيلهم المعرفي الخاص بعملية تعليمهم بشكل خاص.

٣- النظر إلي الشخصية الانبساطية والعصابية علي أنها شخصية لها جوانب إيجابية ترمي إلي تحقيق النجاح والتفوق والإنجاز وصولاً إلي مستويات عالية من الامتياز في المستقبل الجامعي والمهني بدلاً من التركيز علي جوانب السلبية فقط.

بهذه الإسهامات التي عرضناها تكون الدراسة الراهنة قد حققت معظم الأهداف التي أجريت من أجلها، وتكون أيضا قد وضعت بعض اللبنات لمزيد من الدراسات المستقبلية تسعى إلى استكمال باقي الأهداف المأمولة.

المراجع العربية

- آمنة عادل الفرحات (2005). ***الأبعاد الشخصية للطلبة المتفوقين والمنذرين أكاديميًا في جامعة مؤته في مستوى البكالوريوس***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته.

- إبراهيم السيد إسماعيل (2021) . كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واستراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية وعلاقتهما بقلق التحدث أمام الآخرين لدى طالبات كلية التربية. ***مجلة البحث العلمي في التربية،*** جامعة المنصورة،٢٢(٣)، ٢٦١-٣٢٠.
- أحمد حاج موسي (2018). أساليب التفكير وعلاقتها بسمات الشخصية وفقًا لنظرية إيزنك لدى عينة من طلاب جامعة البعث. ***مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية،*** جامعة البعث، ٤٠(٢٧)،١٣٥-١٧١.
- أحمد فلاح العلوان (2009). ***علم النفس التربوي وتطوير المتعلمين،*** عمان: دار الحامد.
- أحمد سليمان خماش (2007). ***دراسة لأبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات.*** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أسماء عبد العزيز الحسين (2002) . ***المدخل الميسر إلي الصحة النفسية والعلاج النفسي.*** السعودية: دار عالم الكتاب.
- أماني محمد فتحي (2023).الإسهام النسبي لأنماط الاستثارة الفائقة والابتكارية الانفعالية في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي بتخصصات مختلفة لدى عينة من الطلاب الفائقين والعاديين بالمرحلة الجامعية، ***مجلة الإرشاد النفسي،*** جامعة دمياط، ٧٥ (١)، ١-٩٢.
- أمطانيوس نايف ميخائيل (2012). الخصائص السيكومترية لصورة قصيرة مقتطعة ومعدلة التدريج لمقياس إيزنك للشخصية، ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية،*** جامعة السلطان، قابوس،٦(٢) ،٦٧ -٨٩.
- أميرة أحمد فؤاد (2020). أثر اختلاف نمط شخصية المتعلم الإلكتروني علي التحصيل المعرفي والمهارات الاجتماعية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، ***مجلة كلية التربية بالمنصورة،*** ٣(١)، ١٢٩٢-١٣٧١.
- بدر محمد الأنصاري (2002). ***المرجع في مقاييس الشخصية.*** القاهرة: دار الكتاب.

- بيم ألن (2010). ***نظريات الشخصية الارتقاء- النمو- التنوع***، ترجمة علاء الدين كفافي، ومايسة النيبال، سهير سالم، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ثائر أحمد غباري ، خالد محمد أبو شعيره (2010). ***سيكولوجية الشخصية***. عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- جميل حسن الطهراوي (1997). ***سمات الشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية لدي الطلاب المتفوقين والمتأخرين اكاديمياً في الجامعة الإسلامية بغزة***، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حامد عبد السلام زهران (1980). ***التوجيه والإرشاد النفسي***. مصر: علم الكتب.
- حسن حيال محيسن(2020). ***المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه***،ط٢، ديالي: مكتب الشروق للطباعة والنشر.
- خديجة بنت مطر بن حميد (2021). عادات العقل وعلاقتها بمستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة جامعة أم القرى،***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***. رابطة التربويين العرب، ١٣٢(١٣٢)، ٤١٩-٤٧١.
- رجب أحمد عطا؛ أسامة أحمد عطا (2018). كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدي معلمي التربية الخاصة. ***مجلة العلوم التربوية***، جامعة جنوب الوادي،٢(١)،١-٦٢.
- رباب إبراهيم كمال (٢٠١٦). ***السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسيا (دراسة مقارنة)***، ماجستير في التربية ، كلية البنات جامعة عين شمس.
- زينب عبد الكاظم غانم(2011). ***كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوقعات لكفاءة الذاتية وعلاقتهما بأساليب التعلم لدي طلبة الجامعة***. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق.
- زينب حيدر ذياب، عبد الكريم عبيد الكبيسي (2020). التفكير الإيجابي وعلاقته بعد

الشخصية(الانبساطية- الانطوائية) لدي طلبة الدراسات العليا، ***مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية***، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية،٢(١)، ٢٣٥-٢٦٨.

- سامر جميل رضوان.(1998) . ***الصورة السورية لاستخبار آيزنك للشخصية "دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق،***.بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة دمشق.
- سمير جوهاري (2018). نماذج التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بمهارات التعلم والاستذكار لدي طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة برج بوعريريج. ***مجلة العلوم الاجتماعية***، جامعة برج بوعريريج ،١٥ (٢٨)، ٦٥-٨٥.
- الشيخ كامل محمد (1996). ***علم النفس بين الشخصية والفكر***، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الطيب حمد الزين عبدالله (2023). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأبعاد الشخصية "العصابية والانبساط" لدي طلاب الفصل الثالث بالمرحلة الثانوية بمحلية المتمة، ***مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية***،٢١(١)،٧-٣٦.
- عائشة بنت سعيد بن سالم (2014). ***بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية لذات لدي الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان***، رسالة ماجستير، جامعة نزوي، عمان.
- عادل محمد هريدي (2011). ***نظريات الشخصية***، ط٢، مصر، إبتراك للطباعة والنشر.
- عاصم عبد المجيد كامل (2019). كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها اليقظة العقلية لدي المتعسرين قرائياً في ضوء أساليب التفكير المفضلة، ***مجلة كلية التربية***، جامعة المنوفية، ٣(٤)، ٢١٩-٤٨٩.
- عبدالله الرويتع صالح، حمود الشريف هزاع .(2002) ***صورة سعودية لمقياس ايزنك المعدل للشخصية***. جامعة الملك سعود.

- عدنان يوسف العتوم (2004). ***علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق***. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عماد عبد الرحيم الزغول (2002). ***مبادئ علم النفس التربوي***. الأمارات، دار لكتاب الجامعي.
- علا حسن (2018). سمات الشخصية وفق أيزنك وعلاقتها بالأحادية والتعددية في التفكير لدى عينة من طلاب جامعة البعث،**مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية**، جامعة البعث،٤٠(٥٧)، ٤٣-٨٠.
- علياء جاسم محمد (2023) .الإدراك الموقفي وعلاقته بكفاءة التمثيل المعرفي لدي طلبة الجامعة، ***مجلة الجامعة العراقية***، مركز البحوث والدراسات الاسلامية،٦٢(١)،٣١٩-٣٣٠.
- فاطمة سيد عبد اللطيف (2021). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الحوار المخملي لدى عينة من طالبات الجامعة ذوات الشخصية العصابية.***مجلة كلية التربية في العلوم النفسية***، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٤٤(١)،١٥-٧٨.
- فدوي عبدالله يوسف (2019). أنماط الشخصية عند إيزنك وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة جامعة القدس، ***المجلة العربية للنشر العلمي***، الأردن، ١٣(١)،٣٣٦-٣٨٧.
- مازن ملحم.(2022). أساليب الحب وعلاقتها بأبعاد الشخصية. ***مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسي***، جامعة دمشق، ٣٨ (١)،١٨٥-٢٢١.
- محمد إبراهيم محمد (2007). ***كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في ضوء نموذج بيجز الثلاثي لدي عينة من طلاب كلية التربية بالمنيا***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا .
- محمد رياض أحمد، عماد أحمد حسن (1999). ***التنبؤ بالنمو المعرفي في ضوء التفاعل الاجتماعي لدي طلبة المرحلة الثانوية***، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- محمد شحاتة ربيع (2009). ***قياس الشخصية***، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.

- محمد عادل عبدالله (2008). فاعلية برنامج علاجي في تنمية مستوي التمثيل المعرفي للمعلومات لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي، ***ندوة علم النفس والتنمية الفردية والاجتماعية***، ١٥-١٧ أبريل، جامعة الملك سعود.
- محمد فرغلي فراج (1970). ***السلوك الإنساني بين النظرة العلمية والنظرة الدارجة***. القاهرة، دار الكتب الجامعية.
- مدحت عبد اللطيف (1993). ***الصحة النفسية والتفوق الدراسي***،الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.***المعاصرة***.١٣(٢)،١-١٣٠.
- مصطفي إسماعيل سويف (1962). إطار أساسي للشخصية: دراسة حضارية مقارنة علي نتائج التحليل العاملي. ***المجلة الجنائية القومية***، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية،٥(١)، ١-٥٠.
- مني بنت عبدالله السديري (2015). ***كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بمهارة حل المشكلاتلدي طالبات جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية***. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية.
- نبيل عبد الهادي أحمد (2022). كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات والتفاؤل والصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية للبنين بالقاهرة جامعة الأزهر: بحث تنبؤي فارق.***مجلة التربية***، جامعة الأزهر، القاهرة ،١٩٦(٣)، ٤١٧-٤٨٩.
- نبيل كاظم الشمري، كاطع علي نصر (2008). التمثيل المعرفي للمعلومات لدي طلبة الجامعة، ***مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية***، جامعة البصرة،٣(٤٣)،١٣٩-١٦٨.
- نزار محمد الزغبي (2018). قلق الاختبار وعلاقته بكفاءة التمثيل المعرفي لدي طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) بلواء الكورة في الأردان. ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية***، جامعة القدس، ١٠(٢٧)،٢٤٨-٢٦٦.

– ياسين علوان إسماعيل (2008). دراسة بعض السمات الشخصية للاعبي كرة القدم، ***مجلة علوم التربية الرياضية***،١(٩)، ٧٦–٩٥.

– يوسف عبد الفتاح (1995).***الأبعاد الشخصية وأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من الجنسين بدولة الكويت***.رسالة ماجستيرغير منشورة. جامعة الإمارات.

المراجع الاجنبية

– Almiro, P. A., Moura, O., & Simões, M. R. (2016). Psychometric properties of the European Portuguese version of the Eysenck personality questionnaire—Revised (EPQ-R**). *Personality and Individual Differences***, *88*(1), 88-93.

– Cavanaugh, J & Murphy, C. (2006): "Personality and Metamemory correlates of memory Performance in younger and older adults". ***Educational Gerontology***,112 (4), 385-394.

– Costa,P.T. & McCrae, R.R.(1992). A contemplated revision of the NEO five-factor inventory - four ways five factors are basic***. Personality and Individual Differences***, 13(6) ,453-465.

– Dehnoo, S. (2013): “Studying the Relationship among Depression, Anxiety , Stress andPersonality Factors in Iranian High School Students”. ***International Research Journal of Applied and Basic Sciences***, 6 (10), 1435-1438.

– Ding, N., Bosker, R. J., & Harskamp, E. G. (2011). Exploring gender and gender pairing in the knowledge elaboration processes of students using computer-supported collaborative learning. ***Computers & Education***, *56*(2), 325-336.

– Eysenck, Michael ; Payne, Susanna & Santos, Rita (2006). Anxiety and depression: Past, present, and future events. ***Cognition and Emotion***. 20 (2):274-294.

- Evagorou, M., Erduran, S., & Mantyla, T. (2015). The role of visual representations in scientific practices: From conceptual understanding and knowledge generation to 'seeing' how science works. ***International Journal of STEM Education***, 2(11), 1–13.
- Ibrahim, B., & Rebello, N. S. (2013). Role of mental representations in problem solving:Students' approaches to nondirected tasks. ***Physical Review Special Topics-Education Research***, *9*(2), ,20-106.***Physics***
- Khalifah, Majedah Ahmed *(2020). The Effects of Characteristics of Personality Types on Adults Behaviors in Social Situations among Gender in the State of Kuwait*. Educational sciences***. Cairo University - Faculty of Graduate Studies for Education.***28 (3).1-35**.**
- Kotov, F, Gamez, W, Schmidr, H, & Watson, D. (2010). "Linking big personality traits toanxiety**, *depression and substance usedisorders Psychological Bulletin*,** 136 (5), 768-821.
- Kariuki, P. and Williams, L. (2006). ***The Relationship between Character Traits andAcademic Performance of AFJROTC High School Students***. Mid- SouthEducational Research Association**.**
- Kahome, B. & Han, M. (2020). The relationship of efficient knowledge representation of information and cognitive burden among university students. ***Journal of Education Research***, 6(22), 123- 147.
- Lee Ming foong, Rio Sumarni shariffudin and Nora Mislan (2012). ***pattern and relationship between multiple intelligences personality*** Traits and Critical Thinking skills Among High Achievers in Malaysia. University Tun Hussein on Malaysia.

- Nguyen, N.t ., Allen, L.C and Fraccastoro. K (2005). Personality Predicts Academic Performance : Exploring the Moderating Role of Gender. ***Association for Tertiary Education Management***. 105- 116.
- Niels, T., David, H., Daniel, D. & John, A. (2008). The Acquisition of Robust and flexible Cognitive Skills. **Journal of Experimental Psychology: General,** 137(3), 548- 565.
- Revelle, W. (2016). Hans Eysenck: Personality Theorist, ***Science Direct***, 10(3),32-39.
- Gareth, M. , Philip, Q., Jakke, T. & Alexandra,C. (2008):The nature of Phoneme reprsentation in spoken word recognition ***Journal of Experimental Psychology:***General. 137(2),282-302.
- Valtonen, J. (2016). ***Cognitive representation in the sensory and memory systems of the humanbrain***: Evidence from brain damage. Unpublisheddoctoral Thesis. The University of Helsinki, Finland.
- Zeltmate, I., Kirikova, M., & Grundspenkis, J. (2008). The Challenges in Knowledge Representation for Analysis of Inter-Institutional Knowledge Flows. **In *Rodrigues, L., Barbosa, P.(Assoc. eds.) Proceedings of the IADIS International Conference on Cognition and Exploratory Learning in Digital Age, Freiburg, Germany*** .14(1),145-152**.**

Personality dimensions and the efficiency of cognitive representation of information among a sample of University Students

Abstract:

The current study aimed to reveal the nature of the relationship between each of Eysenck's personality dimensions (extroversion/introversion, balance/emotion (neuroticism), lying (social attractiveness) and the efficiency of cognitive representation of information in a sample of university students. The study sample consisted of (182) male and female university students, whose ages ranged between (18: 22), with an average age of (21.09) and a standard deviation of (1.78). The study tools consisted of the Eysenck Personality Inventory (Eysenck; 1975) (Eysenck & the modified personality that was Arabized by the researchers (Abdullah Al-Ruwaiti, and Hamoud Al-Sharif, 2002), and a scale for the efficiency of cognitive representation of information (prepared by the researcher). The results concluded that there is a statistically significant correlation between the dimensions of personality as defined by the Eysenck Personality Scale and the cognitive representation of information in the study sample. The results also concluded that the distinctive dimensions of personality as defined by the Eysenck Personality Scale can be predicted from During the cognitive representation of information in the study sample.

Keywords: Personality dimensions, cognitive representation efficiency of information.